معركة تحقيق السلام آتية لامحالة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ - الموافق 21 أغسطس 2025م
14 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

دعا الأمم المتحدة إلى تسمية الطرف المعرقل للحل في اليمن بوضوح

الرئيس: لا سلام دون تفكيك البنية العنصرية والعسكرية للمليشيا الحوثية

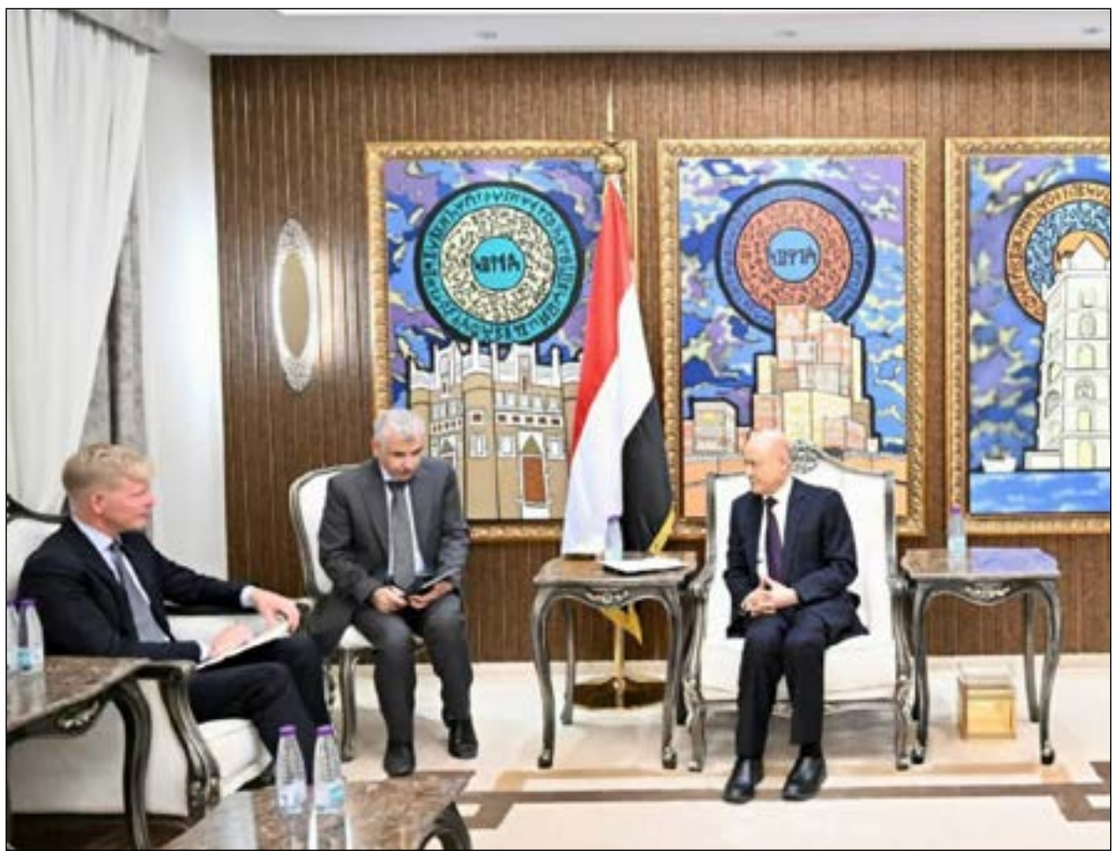

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن الطريق إلى سلام مستدام في اليمن يبدأ من معالجة جذور الأزمة المتمثلة في الفكر السلالي والبنية العسكرية للمليشيات الحوثية.

وأوضح فخامة الرئيس، خلال لقائه، امس الأربعاء في الرياض، ومعه عضو المجلس سلطان العرادة، مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ، أن أي حلول أو ترتيبات فنية تبقى بلا جدوى ما لم تتخلَ الجماعة عن مشروعها العنصري ونهجها الاستبدادي.

وفي اللقاء الذي جرى فيه، بحث مستجدات الجهود الأممية والدولية لإحياء مسار السلام في اليمن، جدد الرئيس دعم مجلس القيادة والحكومة لمساعي الأمم المتحدة لإحلال السلام العادل والشامل وفق المرجعيات الثلاث، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2216.

وأشاد الرئيس العليمي بإحاطة المبعوث الأممي الأخيرة أمام مجلس الأمن وما تضمنته من مواقف بشأن وقف التصعيد وتحسين الوضع الاقتصادي والإفراج عن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المحتجزين لدى الحوثيين.

...ص2

الزُبيدي يؤكد حرص «الرئاسي» على معالجة مطالب المعلمين

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس الزُبيدي، دعم المجلس الكامل لجهود وزارة التربية والتعليم الهادفة إلى إنجاح العام الدراسي الجديد، ومعالجة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وفي مقدمتها مطالب المعلمين.

جاء ذلك خلال لقائه، الاثنين في العاصمة المؤقتة عدن وزير التربية والتعليم طارق العكبري، حيث استمع إلى عرض مفصل حول استعدادات الوزارة لانطلاق العام الدراسي، والإجراءات المتخذة بالتنسيق مع السلطات المحلية لضمان عودة منتظمة للدراسة في مختلف المحافظات.

وأشار اللواء الزُبيدي إلى تفهم مجلس القيادة لمطالب المعلمين وحرصه على إيجاد حلول منصفة تساعدهم على أداء رسالتهم التربوية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، معبراً عن ثقته في إدراكهم لخصوصية المرحلة واستجابتهم لنداء الوطن بالعودة إلى واجبهم في تعليم الأجيال. وشدد الزُبيدي على ضرورة مضاعفة الجهود لتأمين حق الطلاب في التعليم وتجاوز الصعوبات التي

...ص2

فيما ناقش مع محافظ أبين التحديات الخدمية والأمنية

المحرمي يشدد على رفع جاهزية قوات خفر السواحل

شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرمي، على أهمية رفع الجاهزية الأمنية والفنية لقوات خفر السواحل لمواجهة مختلف التهديدات، وفي مقدمتها تهريب الأسلحة الإيرانية للمليشيا الحوثية وتهريب المخدرات والقرصنة والأنشطة الإرهابية.

واكد المحرمي، خلال لقائه، رئيس مصلحة خفر السواحل

...ص2

البركاني يدشن مشاريع خدمية وتنموية في تعز

افتتح رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، أربعة مشاريع مياه في منطقة المشاولة بمديرية المعافر بمحافظة تعز، بتكلفة إجمالية بلغت 357,500 دولار، كما تفقد عدداً من المشاريع التنموية والخدمية في المديرية.

وخلال جولته التفقدية، أكد البركاني أهمية المضي في إنجاز المزيد من مشاريع المياه، مشدداً على أن توفير المياه عبر حفر وتأهيل الآبار وربطها بشبكات

...ص2

رئيس الوزراء يوجّه بتكثيف الجهود لمعالجة أضرار المنخفض الجوي في عدة محافظات

تابع رئيس مجلس الوزراء، الدكتور سالم صالح بن بريك، الأوضاع الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي شهدتها عدن وحضرموت والمهرة وتعز ولحج جراء المنخفض الجوي، مؤكداً على أولوية حماية المواطنين وضمان استمرار الخدمات الأساسية.

وأجرى رئيس الوزراء، اتصالات هاتفية مع قيادات السلطات المحلية في محافظات عدن وحضرموت والمهرة وتعز، اطلع خلالها على الجهود الميدانية التي تبذلها السلطات المحلية لرصد الأضرار والتعامل معها.

ووجّه رئيس الوزراء بسرعة معالجة الاحتياجات العاجلة وفي

...ص2

كلمة 26 سبتمبر

.. بانتظار القرار

زيارات قيادة وزارة الدفاع للمناطق والمحاور وأنساق المواجهة المتقدمة مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لم تكن بروتوكولية فرضتها برامج وخطط التدريب والتأهيل للقوات المسلحة ولكنها جاءت للاطلاع على مستوى الجاهزية والاستعداد القتالي الذي تتطلبه ظروف المرحلة الراهنة والتي من المؤكد ستشهد تطورات تصب في جانب هدف التحرير لما تبقى من مناطق تحت سيطرة المليشيا الإرهابية..

الجماهير بكل مشاربها السياسية وفئاتها الاجتماعية تابعت باهتمام كبير زيارة قيادة وزارة الدفاع لعدد من الجبهات يغمرها أمل الخلاص بالقوات المسلحة بمختلف صنوفها وتشكيلاتها ومتطلعة للمشاركة بفاعلية في انقاذ البلاد والعباد من بين براثن مليشيا إرهابية تفننت كثيرا وأمعنت أكثر في قتل اليمنيين وتشريدهم ونهب خيراتهم، بل والانحراف بعقيدتهم الى منهج عبودي يتصادم مع فطرتهم في الحرية والاستقلالية في اتخاذ قرارات حياتهم كما أراد لهم خالقهم جل وعلا..

ما تتطلبه اللحظة الراهنة بظروفها المواتية وأرضيتها الملائمة للتحرك صوب تحقيق الهدف المنشود ليس سوى اتخاذ القرار وإصدار التوجيهات، فالقوات في أتم جاهزيتها وأعلى مستويات معنوياتها وأتم استعدادها لخوض المعركة الفاصلة التي بها سيخرج اليمنيون من بؤس ظروفهم المعيشية والنفسية التي فرضتها هذه المليشيا الإرهابية المارقة على كل القيم العقيدية والإنسانية..

الوطن بحاجة ماسة لخوض معركة يستعيد بها مؤسساته ونظامه الجمهوري اللذين استلبتهما هذه المليشيا الإجرامية في غفلة من الزمن وغفلة من القادة الجمهوريين الذين أعلوا مبدأ التعايش مع فئة إجرامية خبيثة متربصة، ماضيها مكتظ بكل صنوف القتل والاضطهاد والكراهية المقيتة لكل ما هو يمني وجمهوري وكأنها وجدت لتكون عدوة لكل ما هو خير وسلام ومحبة وتعايش وهي كذلك فعلا، فتاريخها حالك السواد بظلامية لا تقبل النور ابدا.

...ص2

لجنة الإيرادات تناقش المستجدات وتشيد بالتفاعل الإيجابي للبنوك

أكدت لجنة الإيرادات السيادية والمحلية أن التفاعل الإيجابي من البنوك وشركات الصرافة في تمويل قائمة الاستيراد يمثل خطوة محورية لتعزيز استقرار سعر الصرف وضمان تدفق السلع الأساسية إلى الأسواق، بما يسهم في حماية المستهلك والتخفيف من الأعباء المعيشية.

واستعرضت اللجنة خلال اجتماعها الدوري السابع، برئاسة عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس الزُبيدي في العاصمة المؤقتة عدن، تقريرًا مشتركًا من البنك المركزي ووزارة الصناعة والتجارة حول مؤشرات استقرار سعر الصرف، والإجراءات المتخذة لخفض أسعار السلع.

وقدم نائب رئيس اللجنة الوطنية لتنظيم وتمويل الواردات تقريرًا أوضح فيه أن الأسبوع الماضي شهد استقبال 91 طلبًا للمصارفة

...ص2

صدور قرار توحيد وتحديد الرسوم الجامعية

أصدر رئيس مجلس الوزراء، رئيس المجلس الأعلى للتعليم العالي، الدكتور سالم صالح بن بريك، القرار رقم (18) لسنة 2025م بشأن توحيد وتحديد الرسوم الدراسية السنوية في الجامعات الحكومية اليمنية، بما في ذلك رسوم النفقة الخاصة والدراسات العليا.

ونص القرار على توحيد الرسوم الدراسية العامة ورسوم النفقة الخاصة والدراسات العليا في جميع الجامعات الحكومية، وفقاً للمقترح المرفوع من اللجنة الوزارية المكلفة برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، والمحدد

...ص2

بحث تعزيز التعاون مع واشنطن والأمم المتحدة

الزنداني يؤكد استمرار جهود الخارجية لحشد الدعم الدولي

أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، التزام وزارته بمواصلة حشد الدعم الإقليمي والدولي لتعزيز سلطة الدولة وحضور اليمن في المحافل الدولية، ودعم مساعي السلام والأمن والاستقرار في البلاد.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها الزنداني في مقر الأكاديمية

...ص2

وزير الدفاع يتفقد الجبهات ويشدد على جاهزية القوات المسلحة

واصل وزير الدفاع الفريق ركن دكتور محسن محمد الداعري جولاته التفقدية في مختلف المناطق العسكرية بمحافظات مأرب والجوف وصعدة، حيث اطلع على جاهزية القوات في المناطق العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة ومحاور الرزامات وعلب وكتاف والبقع.

وشدد الوزير خلال اجتماعاته مع القيادات العسكرية، وعلى رأسها قيادة هيئة الاركان، على تعزيز الانضباط والجاهزية القتالية والتدريب المستمر لمواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وأكد أن القوات المسلحة والمقاومة الشعبية تمثلان السند الأساسي في استعادة مؤسسات الدولة وأمن المواطنين.

وشدد الفريق الركن الداعري على دور المقاومة الشعبية في دعم القوات المسلحة في ميادين القتال، مشيدًا بالروح المعنوية العالية والانضباط الذي أبداه المنتسبون في مختلف الجبهات.

التفاصيل ص(5 - 7)

النائب العام يرأس اجتماعاً موسعاً لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

عُقد في العاصمة المؤقتة عدن اجتماع موسع لأجهزة إنفاذ القانون والأجهزة الرقابية المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، برئاسة النائب العام القاضي قاهر مصطفى.

ووقف الاجتماع، الذي حضره ممثلون عن عدد من أجهزة إنفاذ القانون والهيئات الحكومية والرقابية، إضافة إلى مندوبي عدد من الجهات الحكومية والأجهزة ذات العلاقة، أمام تنفيذ القرارات الصادرة بشأن تجميد وحظر أنشطة التنظيمات والكيانات الإرهابية وأفرادها وحساباتها وشبكاتها المالية.

وبلغ عدد القرارات منذ 2020 ـ 2025م 23 قرارا، تم بموجبها تجميد

...ص2

وزارة النقل و«طيران اليمنية» تعتمدان التعامل بالعملة الوطنية

وجه وزير النقل الدكتور عبدالسلام حُميد، جميع المرافق والمؤسسات والشركات التابعة للوزارة، بالالتزام بقرار مجلس الوزراء رقم (13) لعام 2025م، الذي يحظر استخدام العملات الأجنبية بديلاً عن العملة الوطنية في المعاملات التجارية والخدمية والتعاقدات المالية، بما يشمل تذاكر السفر.

وفي خطوة عملية لتنفيذ القرار، أعلنت شركة الخطوط الجوية اليمنية أنها بدأت من يوم امس الأربعاء 20 أغسطس، بيع تذاكر السفر بالعملة الوطنية (الريال اليمني)، التزاماً

...ص2

26 سبتمبر
العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ
المـوافـق 21 أغسطس 2025م

الحكومة والأمم المتحدة تبحثان تعزيز الأمن المائي والغذائي والتنمية

بحثت الحكومة اليمنية، ممثلةً بوزارتي المياه والبيئة والتخطيط والتعاون الدولي، مع ممثلي منظمات الأمم المتحدة، جهود تعزيز الأمن المائي والغذائي وتوسيع نطاق المشاريع التنموية في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاءات عقدت في عدن مع ممثلي اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، مكتب الشؤون الإنسانية (الأوتشا)، ومنظمة CRS.

وأكد وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، أهمية تعزيز التعاون مع اليونيسيف في مشروعات المياه، وحل أزمة المياه في محافظة تعز عبر إعادة تشغيل الحقول والآبار، واستحداث منظومات طاقة شمسية لتقليل الاعتماد على الوقود، مع وضع استراتيجيات طويلة المدى تشمل تحلية مياه البحر.

كما ناقش الجانبان تقييم هشاشة المناطق الساحلية وتعزيز البنية التحتية لمواجهة المخاطر البيئية والمناخية.

من جانبه، شدد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب، على أهمية تنسيق الجهود مع المنظمات الأممية لمواجهة التحديات الإنسانية الناتجة عن نقص التمويلات، خصوصًا في مجال الأمن الغذائي، وتوسيع تدخلات المنظمات لتشمل التعليم والمياه والبيئة والفئات الأكثر تضرراً.

وأكد المسؤولون الأمميون التزامهم بدعم خطط الحكومة وتحسين الخدمات الأساسية وتعزيز استدامة الأثر الإيجابي للمشاريع على المجتمعات المحلية.

مأرب.. تحتفي باليوم العالمي للعمل الإنساني

احتفت محافظة مأرب، باليوم العالمي للعمل الانساني، الذي يصادف 19 أغسطس من كل عام، بفعالية تكريمية للعاملين في المجال الإنساني، نظمها منتدى الاغاثة والبناء (CRB) بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة للشؤون الإنسانية (الاوتشا).

وهنأ وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح، كافة العاملين في المجال الانساني بيومهم العالمي.. مثمنا الدور الانساني بالمحافظة لمركز الملك سلمان للإغاثة ودولة الكويت الشقيقة وإسهاماتها في التخفيف من معاناة النازحين والمجتمع المضيف بالمحافظة، وذلك بعد مرور 11 عاما من الحرب والازمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية وتراجع التمويلات الانسانية من قبل المانحين.

ودعا الوكيل مفتاح، الممثل الانساني للأمم المتحدة في اليمن، الى العدالة في توزيع مخصصات المساعدات الانسانية بين المحافظات المتضررة من النزوح وفق معيار كثافة النزوح، والالتفات الى احتياجات محافظة مأرب التي استوعبت اكثر من 62 في المائة من اجمالي النازحين في الجمهورية اليمنية.

ولفت إلى تزايد حالات الوفاة المسجلة في المحافظة بسبب سوء التغذية، وهو مؤشر يدق ناقوس الخطر لانحدار الوضع الانساني والمعيشي للنازحين والمجتمع المضيف على حد سواء، وهو تحد جديد يواجه السلطة المحلية، ويتطلب تكاتفا دوليا إنسانيا للتدخل قبل تفاقم أزمة الغذاء وزيادة الوفيات بسببها.. مؤكدا استمرار السلطة المحلية في تقديم كافة التسهيلات للعمل الإنساني بما يساعد في التخفيف من معاناة المحتاجين.

كما ألقى ممثل مكتب التنسيق الانساني للأمم المتحدة في المحافظة راشد الدبعي، والمدير التنفيذي لمنتدى الاغاثة عزالدين مثقال، كلمتين استعرضا خلالها أهمية العمل الانساني والتحديات التي يواجهها العاملين في هذا المجال في ظل اتساع الصراعات والكوارث .. مشيرا إلى انه رغم هذه التحديات واصل العاملون جهودهم في العمل الإنساني للوصول الى المحتاجين للمساعدات المنقذة للحياة.

مساع حكومية لتعزيز التعاون الصحي مع الصين

أكّد وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحيبح، حرص اليمن على الاستفادة من الخبرات الصينية لتطوير القطاع الصحي، خلال زيارة رسمية إلى جمهورية الصين الشعبية، تضمنت المشاركة في المعرض الحادي والثلاثين للمنتجات الطبية الصينية والمؤتمر العلمي المصاحب له.

ولفت الوزير إلى استعداد الوزارة لتنسيق افتتاح مستشفى في اليمن يقدم الطب الصيني التقليدي إلى جانب الخدمات الطبية الحديثة، ضمن برامج استثمارية أو تعاون ثنائي مع الصين.

وأشار الوزير بحيبح إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين منذ خمسينيات القرن الماضي، وما قدمته الصين من دعم ملموس للقطاع الصحي اليمني، شمل إنشاء مستشفيات كبرى في عدن وتعز وصنعاء.

وتفقد الوزير والوفد المرافق أجنحة المعرض للاطلاع على أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية، بما في ذلك التشخيص المبكر والعلاج عن بُعد والرعاية الصحية الرقمية.

محافظ البنك المركزي يصدر قرار بإيقاف تراخيص منشأتين للصرافة وإغلاق مقراتهما

أصدر محافظ البنك المركزي أحمد أحمد غالب يوم أمس قرار رقم (24) لعام 2025م، بشأن ايقاف التراخيص الممنوحة لمنشأة حامد الجرو للصرافة ومنشأة علوي البيضاني للصرافة واغلاق مقراتهما.

واوضح القرار أن هذا الإجراء يأتي بسبب مخالفات المنشأتين المثبتة بتقرير النزول الميداني المرفوع من قطاع الرقابة على البنوك.

تتمات الأولى

الرئيس : لا سلام

وشدد فخامته على أن مسؤولية المجتمع الدولي والأمم المتحدة تتجاوز إدارة الأزمة إلى تهيئة الظروف الموضوعية لسلام دائم يمنع عودة الحروب ويحول دون إعادة إنتاج استبداد المليشيات تحت أي غطاء.

كما دعا إلى تسمية الطرف المعرقل بوضوح، ومواجهة الخروقات الحوثية المتكررة لقرار حظر الأسلحة.

الزُبيدي يؤكد

تعترض هذا القطاع الحيوي، بما يضمن بدء العام الدراسي في موعده المحدد.

المحرمي يشدد

اللواء الركن خالد القملي، أن تعزيز قدرات هذه القوات يمثل ركيزة أساسية في حماية الممرات البحرية وضمان استقرار الملاحة الدولية.

وناقش الاجتماع، التحديات التي تواجه المصلحة وسبل رفع كفاءتها، إلى جانب تعزيز التنسيق مع الجهات الإقليمية والدولية لوضع استراتيجية شاملة للأمن البحري وحماية الموانئ الحيوية.

وأكد اللواء القملي التزام قوات خفر السواحل بمهامها الوطنية واستعدادها لرفع مستوى الجاهزية لحماية السواحل اليمنية.

وفي سياق متصل، التقى المحرمي في عدن بمحافظ أبين اللواء أبوبكر حسين، لمناقشة الأوضاع الخدمية والأمنية في المحافظة، حيث استمع إلى شرح حول جهود السلطة المحلية في مواجهة التحديات وتحسين الخدمات وتنفيذ المشاريع التنموية.

وأكد المحرمي حرص مجلس القيادة الرئاسي على دعم السلطة المحلية في أبين وتوفير الأجواء الأمنية المستقرة لجذب الاستثمارات وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية، مشيراً إلى أن ترابط الاستقرار الأمني مع الإصلاح الاقتصادي يشكل أساساً لبناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للمحافظة.

البركاني يدشن

توزيع منظمة يمثل أولوية قصوى للتخفيف من معاناة المواطنين.

وتوزعت المشاريع بين بئر الدرجة بعمق 230 مترا وبإنتاجية 30 مترا مكعبا/ساعة مدعومة بمنظومة طاقة شمسية بسعة 79 كيلو وات، لتغطية قرى الأسدوح والمسابلة والأنبوه، وبئر العشة بعمق مماثل وبإنتاجية 36 مترا مكعبا/ساعة مزودة بخط ضخ ومنظومة طاقة شمسية 75 كيلو وات لتغطية المناصرة والمفاشقة وقعيطة الجبل، وبئر السند بعمق 180 مترا وبإنتاجية 33 مترا مكعبا/ساعة مدعومة بمنظومة طاقة شمسية 80 كيلو وات، إضافة إلى تجهيز شبكة توزيع وخزانات مياه لتغطية ثلاث قرى مجاورة، فضلاً عن زيارة بئر الذنيب.

كما تفقد رئيس مجلس النواب سير العمل في مدرسة خديجة بنت خويلد النموذجية للبنات بمنطقة خفارة قعيطة الجبل، وافتتح ملعب نادي شباب المشاولة الرياضي والثقافي.

رئيس الوزراء يوجه

مقدمتها الأضرار البشرية.

واكد على أهمية تعزيز التنسيق بين السلطات المركزية والمحلية، إلى جانب تفعيل دور المجتمع في دعم جهود الاستجابة.

وشدد على ضرورة تكثيف العمل الميداني واتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر لتجاوز آثار المنخفض والتقليل من مخاطره على حياة المواطنين والخدمات العامة.

لجنة الإيرادات

والتغطية الخارجية للواردات، بقيمة إجمالية بلغت 39.6 مليون دولار، مقدمة من 15 بنكًا وثلاث شركات صرافة، معتبرًا ذلك دليلاً على تفاعل ملحوظ للقطاع المصرفي مع الآلية التنفيذية المعتمدة.

كما ناقش الاجتماع تقرير وزارة النفط والمعادن بشأن الترتيبات الجارية لتوفير التمويل اللازم لتشغيل شركة مصافي عدن بما يعزز طاقتها الإنتاجية لتأمين احتياجات السوق من المشتقات النفطية.

وأكدت اللجنة ضرورة تسريع التنسيق مع البنك المركزي والجهات المعنية لتذليل كافة الصعوبات، باعتبار المصفاة ركيزة استراتيجية للاقتصاد الوطني.

وتناول الاجتماع ملفات حيوية أخرى، أبرزها تجديد عقد نقل الخام لتغذية محطات الكهرباء بعدن، وتحديث حسابات الجهات الحكومية في البنوك التجارية لتعزيز الرقابة على الإيرادات، إلى جانب مناقشة أوضاع قطاع الاتصالات وسبل تحسين بنيته التحتية، وآليات تحصيل الضرائب من البنوك التجارية.

واستعرض نائب وزير المالية تقريرًا شاملًا حول الإيرادات المركزية منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، متضمنًا مقترحات لتعزيز آليات التحصيل وضمان توريدها إلى القنوات الرسمية، فيما اختتمت اللجنة اجتماعها بجملة من القرارات والإجراءات الفنية والتنظيمية لدعم استقرار الاقتصاد الوطني.

صدور قرار

في الملحق رقم (1) بالقرار.

وأكد القرار منع الجامعات من فرض أي رسوم إضافية أو استحداث رسوم جديدة خارج الإطار الموحد، ومنع تحصيل أي رسوم من الطلاب اليمنيين بالعملة الأجنبية.

كما ألزمت الجامعات بنشر الرسوم الموحدة على مواقعها الإلكترونية ولوحاتها الإعلانية، وتزويد وزارة التعليم العالي بكشوفات رسمية خلال أسبوع من تاريخ صدوره.

وشدد القرار على التزام الجامعات الأهلية والخاصة بعدم تحصيل الرسوم بالعملة الأجنبية، وأجاز لرؤساء الجامعات منح تخفيضات أو إعفاءات كلية أو جزئية لطلاب النفقة الخاصة والدراسات العليا المتفوقين أكاديمياً أو في الحالات الإنسانية والاجتماعية الطارئة.

وكلف القرار وزارة التعليم العالي بمتابعة التنفيذ والتنسيق مع الجامعات، ورفع تقارير دورية إلى مجلس الوزراء عن مستوى الالتزام وأي مخالفات يتم رصدها، إلى جانب إعداد لائحة مالية موحدة لتنظيم الموارد الذاتية للجامعات واستخداماتها.

الزنداني يؤكد

العسكرية العليا بوزارة الدفاع بالعاصمة المؤقتة عدن، حيث استعرض ملامح الاستراتيجية الدبلوماسية لليمن.

واشار إلى تكامل عمل وزارة الخارجية مع المؤسستين العسكرية والأمنية لتعزيز وحدة الموقف الوطني واستعادة سلطة الدولة في المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية الإرهابية.

وأوضح الزنداني أن السياسة الخارجية اليمنية ترتكز على حشد الدعم الدولي لمواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، وتأمين الدعم السياسي والاقتصادي والإنساني، إضافة إلى تطوير أداء البعثات الدبلوماسية وإصلاح العمل المؤسسي للوزارة، مع خطوات لترشيد الإنفاق وتقليص عدد الدبلوماسيين في الخارج.

وفي إطار تعزيز التعاون الدولي، التقى الزنداني مديرة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (الأوتشا) في اليمن، كارن بوغن، مرحباً بها في أول زيارة رسمية لها.

واكد حرص الحكومة على تقديم التسهيلات اللازمة لتمكين المكتب من أداء مهامه الإنسانية. من جانبها، أكدت بوغن التزام المكتب بمواصلة التعاون البنّاء لتلبية الاحتياجات العاجلة ودعم أولويات التنمية، مع التأكيد على استمرار التنسيق لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر احتياجاً.

كما بحث وزير الخارجية، في الرياض، مع القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن، جوناثان بيتشيا، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعم جهود الحكومة اليمنية في مواجهة التحديات الراهنة.

النائب العام يرأس

أموال وحظر التعامل مع 303 أفراد و83 كياناً و12 سفينة، إضافة إلى رفع 6 أسماء من قوائم العقوبات والحظر والتجميد.

وأشار الاجتماع إلى قرار مجلس الأمن رقم (2624) لعام 2022 الذي وصف الحوثيون بأنهم جماعة إرهابية، وقرار مجلس الدفاع الوطني رقم (1) لعام 2022 بشأن تصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية، وقرار مجلس القيادة رقم (8) لعام 2024 بشأن اتخاذ الإجراءات الملزمة لتصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية.

وناقش الاجتماع تفعيل آليات الأجهزة المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتعزيز التنسيق والتعاون فيما بينها والصعوبات التي تعترض تنفيذ القرارات الصادرة، وأهمية تفعيل آلية المكافحة وتعزيز التعاون الدولي مع الجهات النظيرة في الدول الشقيقة والصديقة.

وأكد الاجتماع على ضرورة تعاون هيئات الرقابة المستمر، وتسخير الجهود باتجاه البناء الصحيح لمؤسسات الدولة وأجهزة إنفاذ القانون وفقاً للدستور والقانون، بما يجعلها قادرة على ممارسة مهامها في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتحقيق سيادة القانون.

وزارة النقل

ً بتوجيهات وزير النقل ورئيس الوزراء ورئيس مجلس إدارة الشركة، وانطلاقاً من حرصها على تخفيف الأعباء على المواطنين في المرحلة الراهنة.

وأكدت الوزارة في مذكرتها الرسمية، ضرورة الالتزام بالتوجيهات والرفع بما تم تنفيذه، مشددة على أهمية تطبيق القرار في كافة المرافق التابعة لها، بما يعزز دور العملة الوطنية في المعاملات المالية والخدمية المختلفة في الجمهورية.

.. بانتظار القرار

الانتظار أكثر مما مضى دون معركة خاطفة تنهي هذه الكارثة التي حلت باليمنيين مهلكة لم يعد اليمنيون قادرين على تحملها، وزيارة قيادة وزارة الدفاع للأنساق المتقدمة إنما تأتي أيضا في إطار الواجب الوطني المقدِّر لهذه الظروف التي يرزح تحت نيرها أبناء الشعب اليمني في المناطق المحتلة وفي الآن استشعارا لتطلعاتهم ليوم الخلاص المنشود الذي سيخرجون به من دياجير الظلم والظلام الى رحاب النور وآفاق الحرية.. وغدا ليس ببعيد، وإنا لمنتظرون.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني : عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408
+967 716065049 +967 777650230

وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني:

إيران تدفع الحوثيين لإطالة الحرب ورفض السلام

اكد معالي وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محســـن الزنداني، أن مليشيا الحوثية تسعى إلى تعطيل جهود المبعوث الأممـــي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، وإدخال البلاد في دائـــرة الفوضى، مبينا أن عملية الســـلام باتت شبه مجمّدة بفعل الضغوط الإيرانية التي تدفع مليشيا الحوثي لرفض أي حلول سياسية والإصرار على استدامة الحرب.

وقال وزير الخارجية في حوار نشرته صحيفة الشرق الاوسط الاثنين الماضي: إن الحكومة وافقت على كل المبادرات المطروحة والجهود المبذولة من قبل الأشقاء والأصدقاء، لكن الحوثيين لا يبدون تجاوباً.

واضاف : نحن لا نشعر بأن المليشيات الانقلابية الحوثية لديها رغبة في تحقيق السلام وإنهاء الحرب؛ لأنها تعيش على الحرب.. مبينا ان الدور الإيراني في إبقاء الحوثيين على مواقفهم المتعنتة، وعدم الجنوح إلى السلام كبير جدا .

وتطرق الى ما تردد عن محاولة اغتيال المبعوث الأممي، قال الزنداني: هناك محاولة لتعطيل جهوده وإدخالنا في حالة من الفوضى ، لأن ذلك يصب في مصلحة الحوثيين، بينما نحن نرى أن المبعوث يمثل إرادة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، ومن مصلحتنا التمسُّك بدوره، رغم القصور أو بعض الاجتهادات التي لم يوفق فيها.

وحول الحديث عن قرارات مقبلة في مجلس الأمن بشأن الملف اليمني، أوضح الزنداني أنه لا توجد تفاصيل عن هذه القرارات حتى الآن .وأضاف الوزير: من خلال خبرتي، فإن قرارات مجلس الأمن لا تعدَّل، لكن يمكن اتخاذ قرارات جديدة.

وتابع: في اعتقادي أن أي قرارات جديدة ستُتَّخذ ستكون لإكمال القرار 2216، واتخاذ تدابير إجرائية موحدة ضد الحوثيين ،لأنهم لم يستجيبوا لقرارات الشرعية الدولية.مؤكداً أن الحكومة تعمل تحت مظلة الشرعية الدولية والإقليمية والوطنية، وتتعامل بمرونة وعقلانية مع كل الجهود التي تسعى لإخراج اليمن من هذه المحنة.

وشدَّد الزنداني على أن الحوثيين طرف لا يؤمن بالسلام أو الشراكة الوطنية، ولا يمتلك أي برنامج سياسي، وهم عبارة عن جماعة منغلقة تقوم على أساس أيديولوجي طائفي، وتعتقد أنها الأحق بحكم اليمنيين، مشيراً إلى أن الخيار العسكري يظل قائماً ما دمنا مُهدَّدين.

وعن الدور الإيراني في اليمن، قال الزنداني: إن المجتمع الدولي لم يتعامل بالجدية الكافية مع قضية التهريب وإمداد الحوثيين بالسلاح، لافتاً إلى أن قرارات مجلس الأمن واضحة في هذا الشأن، لكن لم يُتَّخذ إجراء واحد منذ 2016، ما سمح بوصول طائرات مسيّرة وصواريخ باليستية وحتى صواريخ فرط صوتية من إيران إلى الحوثيين ،يمكن تهريب بندقية، لكن تهريب صواريخ وطائرات مسيّرة دون أن ترصدها آليات التفتيش أمر يثير التساؤل .

وتابع: أعتقد أن هذه المسألة كان هناك نوع من التماهي، وهذا ما شجَّع الحوثيين على التمادي، وجعل إيران تستمر في مواصلة دعم مليشيا الحوثي ،و استمرار تدخلها في الشؤون الداخلية لليمن أمر ليس في مصلحتها ولا دول المنطقة.

تدابير وإصلاحات

ردا عن سؤال يتعلق بالأسباب الكامنة وراء التحسّن المفاجئ في سعر العملة الوطنية، رغم غياب الودائع الجديدة في البنك المركزي أو استئناف تصدير النفط يؤكد وزير الخارجية أن الشأن الاقتصادي يمثل حجر الزاوية في عملية الأمن والاستقرار، موضحاً أن الأزمة تعمَّقت جراء توقف الحكومة عن تصدير النفط الذي كان يُشكِّل نحو 70 في المائة من الموازنة العامة، إلى جانب وجود اختلالات مؤسسية استدعت تدابير إصلاحية عاجلة.

وتابع: كان علينا اتخاذ بعض التدابير العاجلة مؤكداً أن الانسجام بين مؤسسات الدولة، وعدم وجود تعارضات أو حسابات مختلفة، جعلا الجميع يضع إنهاء هذه المشكلة هدفاً أولياً، مضيفاً أن هذا التوافق ساعد إلى حد كبير على البدء بالإجراءات .

وأشار الوزير إلى أن المضاربة على العملة كانت من أكبر التحديات، مبيناً أن الصرافات كانت تتلاعب بالأموال، كما أن الحوثيين كانوا يكلفون أشخاصاً لشراء الدولار من السوق، موضحاً أن التوافق الحكومي مع البنك المركزي، واتخاذ إجراءات صارمة انعكس بالتأكيد على سعر الصرف». مشددا على أن هذه المعالجات ليست كافية، وسوف تتبعها تدابير أخرى سيتم تنفيذها لاحقاً .

الحوثي لا يمثل سلطة

وفي رده على سؤال بشأن نية الحكومة اتخاذ إجراءات بعد خرق الحوثيين الاتفاق المتعلق بآلية عمل البنك المركزي، شدَّد على أن الحكومة هي الجهة المسؤولة عن جميع المؤسسات المركزية ، عادّاً أن مليشيا الحوثي جماعة انقلابية لا تمثل سلطة واقعية، ولا يملكون الحق في طباعة العملة.

وأضاف: لدينا مؤشرات على أماكن الطباعة، وسنتواصل مع هذه الدول مباشرة، مبيناً أن كل تصرفات الحوثيين تجري خارج الدستور والقانون والأعراف الدولية، لافتاً إلى أن الحكومة تتابع عن كثب مصادر طباعة العملة سواء عبر آلات بحوزتهم أو في دول أخرى .

وأشار الزنداني إلى أن تصنيف الإدارة الأميركية للحوثيين جماعة إرهابية وَضَعهم في دائرة واضحة أمام المجتمع الدولي ، مؤكداً أن ذلك يتطلب من الحكومة اتخاذ إجراءات موازية، بوصفها شرطاً أساسياً لوزارة الخزانة الأميركية لتجفيف منابع تمويل الجماعة .

مكتوف الأيدي

وفي حديثه عن ضبط شحنات السلاح الأخيرة في السواحل اليمنية، ونية الحكومة مخاطبة الدول القادمة منها أو التي تمر بها هذه الشحنات، شدَّد الوزير على أن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي إذا تأكد من مصادر هذه الأسلحة، وأن بلاده تتحرك دبلوماسياً فور حصولها على الأدلة.

وبشأن ما أُعلن أخيراً عن ضبط طائرات مسيّرة وأجهزة متطورة في ميناء عدن على متن شحنة تجارية مقبلة من الصين، أوضح الوزير أن العلاقات مع الصين تاريخية ووثيقة ، وأن بلاده ستطرح أي معلومات مؤكدة على أصدقائها في بكين، قائلاً: نعرف أنه ليس من السهولة أن تقوم أي شركة بتصدير مكونات عسكرية دون علم الحكومة الصينية .

وتابع: نحن حريصون على علاقاتنا مع الأصدقاء في بكين، وسنطرح هذا على أصدقائنا في الصين إذا ما تأكد مصدرها بصورة نهائية، وقد نقلنا هذا للقائم بالأعمال الصيني .

داعم أساسي

وفيما يخص الدور السعودي، وصف الزنداني المملكة العربية السعودية بأنها الدولة الراعية الأساسية في اليمن، موضحاً أن دعمها يشمل كل المجالات، من التنمية وإعادة الإعمار، إلى العمل الإنساني عبر مركز الملك سلمان، إضافة إلى الودائع والمنح المالية المستمرة حتى الآن، مؤكداً أن المملكة أولوية في سياستنا الخارجية، ونحرص على علاقات ممتازة معها، ونبذل كل جهد للتنسيق في الصعيد الدولي بشكل عام .

إصلاحات مهمة

وفي ملف هيكلة وزارة الخارجية، أوضح الزنداني أن وزارته بدأت، رغم قصر الفترة، إصلاحات مهمة، بينها نقل ديوان الوزارة إلى عدن، ويعمل به نحو 200 موظف حالياً، كما تم استدعاء 160 دبلوماسياً بعضهم أمضى أكثر من 10 سنوات في الخدمة، مما وفّر نحو 6 ملايين دولار. كما أشار إلى تقليص عدد العاملين في السلك الدبلوماسي بنسبة 25 إلى 30 في المائة خلال عام واحد.

وحول نية بعض الدول نقل سفاراتها إلى عدن، قال الدكتور شائع الزنداني إن عدد السفراء المعتمدين لدى الحكومة ارتفع إلى أكثر من 70 دولة، مبيناً أن روسيا بدأت إجراءات فتح سفارتها في عدن، بينما أبلغت دول أخرى نيتها القيام بذلك، مثل الهند التي تستعد لفتح قسم قنصلي بعد توقف منذ عام 2014، إلى جانب بدء خطوات لتهيئة الظروف المناسبة لفتح مكاتب رئيسية للمنظمات الدولية في عدن، بعد أن كانت تعمل من صنعاء.

وتابع: دورنا يتعزز على الصعيد الخارجي، ولا ينحصر رغم طول أمد الحرب. هناك سفارات أبلغتنا النية فتح سفاراتها في عدن .

- أي قرارات جديدة في مجلس الأمن ستتخذ لإكمال القرار 2216

- مليشيا الحوثية تسعى إلى تعطيل جهود المبعوث الأممي وإدخال البلاد في دائرة الفوضى

- الحكومة تتعامل بمرونة وعقلانية مع كل الجهود التي تسعى لإخراج اليمن من هذه المحنة

- تحسن صرف العملة نتيجة انسجام مؤسسات الدولة وإجراءات البنك المركزي الصارمة

الإرياني: الحوثي لايعترف بالتعددية ولا يقبل بالشراكة السياسية

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني: "إن إعلان المؤتمر الشعبي العام في العاصمة المختطفة صنعاء إلغاء أي فعاليات سياسية أو إعلامية بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لتأسيسه، يفضح حجم الضغوط والتهديدات التي مورست على قياداته من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، والتي وصلت إلى حد التخوين والاتهام بالعمالة والتلويح بالاعتقالات والتصفيات الجسدية".

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي: "أن هذا المشهد يذكر بأجواء انتفاضة ديسمبر 2017، حين أصر المؤتمر الشعبي العام على إحياء ذكرى تأسيسه في ميدان السبعين، فواجه تهديدات علنية من الحوثيين بقصف الميدان واغتيال الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، ونشر القناصة في التباب المحيطة بالميدان، واليوم، وبعد ثماني سنوات، يتكرر السيناريو ذاته بصورة أكثر فجاجة، في تأكيد أن الحوثي لم ولن يتغير".

وتساءل الإرياني: "لماذا يخاف عبدالملك الحوثي من المؤتمر الشعبي العام؟ هل يخشى انكشاف الحجم الجماهيري الحقيقي للمؤتمر في الداخل والخارج؟ وهل يعتقد أن منع الحزب من إظهار شعبيته سيضعف مكانته، أم أن هذا القمع سيدفع المؤتمريين إلى مزيد من الالتفاف حول مشروعهم الوطني الجمهوري"؟.

وأشار الوزير إلى أن ما يثير السخرية أن الحوثي، الذي يزعم أن إلغاء احتفالات المؤتمر مرتبط بما يجري في غزة، يواصل في المقابل إحياء احتفالات طائفية دخيلة ويسخر لها الأموال المنهوبة من خزينة الدولة والتي بلغت منذ انقلابه 103 مليارات دولار، غير آبه بمعاناة اليمنيين ولا بمأساة غزة، بل وصلت به الحال إلى إحياء ذكرى الثورة الإيرانية ومناسبات مستوردة من طهران، بينما يمنع اليمنيين من إحياء مناسباتهم الوطنية والسياسية بذريعة كاذبة عن التضامن مع غزة.

وأكد الإرياني أن هذه الحادثة تعري ازدواجية الحوثي الذي لا يقبل بوجود أي شريك سياسي، ولا يعترف بالتعددية، ويخشى الجماهير أكثر من خوفه من أي شيء آخر. موضحا أن التجارب الماضية أثبتت أن الحوثي يغدر بحلفائه واحدا تلو الآخر، بدءا بالمؤتمر الشعبي العام، مرورا بالمشايخ والقبائل، وصولا إلى إذلال ما تبقى من قيادات المؤتمر والشخصيات السياسية والاجتماعية في صنعاء.

وشدد الوزير على أن الرسالة باتت واضحة للمؤتمريين في مناطق سيطرة المليشيا، بأن الحوثي لا يريد لهم حزبا ولا هوية سياسية، بل مجرد تابع ذليل يردد خطاباته، أما الرسالة الأوضح للمجتمع الدولي فهي أن الحديث عن "عملية سياسية" مع الحوثيين مجرد وهم، فالمليشيا مشروع أحادي كهنوتي إرهابي لا يعرف إلا الإقصاء والاستبداد، والقمع والتنكيل بخصومه.

واختتم الإرياني تصريحه بالتأكيد على أن الحقيقة الجلية هي أن الحوثي لا يقبل الشراكة مع أحد، ولا يترك أمام اليمنيين أي خيار سوى التوحد خلف مشروع استعادة الدولة والجمهورية تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، وصون النهج الديمقراطي التعددي الذي يحفظ اليمن من الاستبداد والإقصاء والكهنوت.

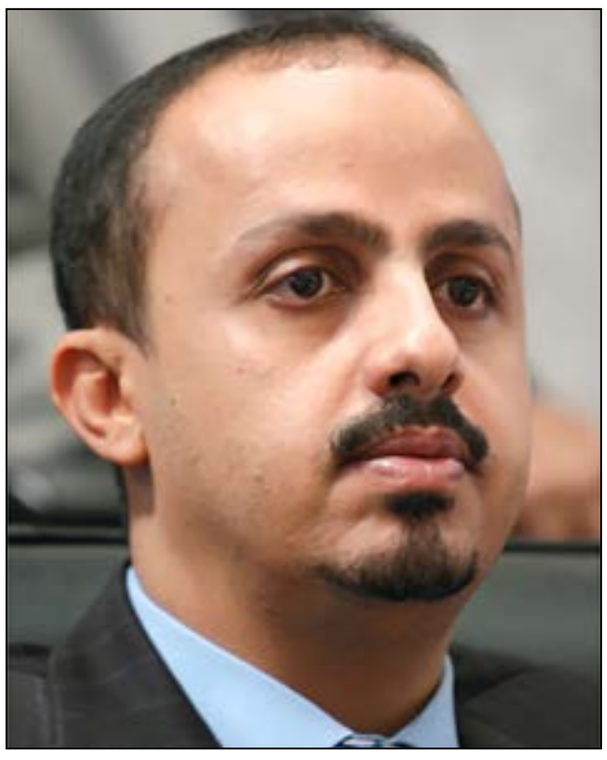

الخطة الاقتصادية.. اختبار حقيقي للإرادة السياسية

د. علي العسلي

يمر الاقتصاد اليمني بمرحلة هي الأشد قسوة في تاريخه الحديث، بعد سنوات من انهيار العملة الوطنية وتراجع الخدمات العامة واستنزاف قدرة المواطنين على الاحتمال. وفي هذا المنعطف الحرج، تنفذ الحكومة خطة اقتصادية إصلاحية عاجلة وُصفت بأنها الأكثر شمولًا منذ اندلاع الحرب. غير أن التجربة علمتنا أن التحدي الحقيقي لا يكمن في كتابة الوثائق أو إعلان النوايا، بل في القدرة على ترجمة الوعود إلى أفعال وسط بيئة سياسية وأمنية منقسمة وهشة. الخطة الحكومية، وفق ما يمارس وما تسرب من تفاصيلها، تركز على إعادة ضبط المالية العامة من خلال توحيد الإيرادات في البنك المركزي بعدن، بما يمنحه فرصة لاستعادة التوازن النقدي وإدارة السياسة المالية بفاعلية. كما تتضمن إجراءات للحد من فوضى شركات الصرافة، وإلزام المؤسسات الحكومية بالعمل عبر القنوات المصرفية الرسمية. هذه خطوات مهمة لكنها لن تبلغ غايتها ما لم تُدعَم باستقلالية حقيقية للبنك، واعتماد موازنة شفافة توقف عشوائية الإنفاق وتقطع الطريق على الفساد. وفي المقابل، تسعى الحكومة إلى استعادة الدعم الخليجي والدولي عبر المنح النفطية الموعودة ومؤتمرات المانحين المزمع عقدها في عدن. غير أن هذه المؤتمرات لن تُقاس بوعودها، بل بقدرة الحكومة على تقديم رؤية واقعية مقنعة، مدعومة بخطوات شفافة تستثمر الدعم في مسارات إنتاجية، خصوصًا بعد نقل الصندوق الاجتماعي للتنمية إلى عدن وربطه برقابة البنك المركزي، بما قد يفتح الباب أمام عودة المساعدات الدولية عبر القنوات الرسمية. ويتصدر ملف الأمن الغذائي قائمة التحديات الملحّة، إذ يهدد انعدام الغذاء حياة الملايين من اليمنيين. ولا يمكن لأي إصلاح اقتصادي أن ينجح إذا تُرك هذا الملف في دائرة الطوارئ دون استراتيجية وطنية شاملة. التحضير لمؤتمر دولي بالرياض في أكتوبر القادم بشأنه خطوة مهمة، لكنها ستبقى محدودة إذا لم تُبنَ على تعزيز الإنتاج الزراعي، وتطوير شبكات التخزين والنقل، وبناء شراكات دولية تضمن استقرار الإمدادات. فالأمن الغذائي لم يعد ترفًا سياسيًا، بل قضية وجودية تمس الأمن القومي مباشرة. أما قطاع الطاقة، فقد أولته الخطة أولوية خاصة، مع التحضير لمؤتمر وطني للطاقة تحت شعار: "نحو يمن متعافٍ بطاقة مستدامة". الهدف المعلن هو بناء قطاع كهربائي أقلّ اعتمادًا على الاستيراد وأكثر قدرة على الاستدامة. إعادة تشغيل بعض وحدات مصافي عدن، ومشروع مصفاة حضرموت، إلى جانب خطوات لتوطين صناعة الأدوية وتخفيض أسعارها، كلها مؤشرات إيجابية. غير أن السؤال المحوري يبقى: هل تستطيع الحكومة تفكيك شبكة المصالح التي كبّلت هذا القطاع لعقود طويلة؟ ولا يقل عن ذلك أهمية ملف الاستثمار والأراضي، إذ أعلن رئيس مجلس الوزراء عزمه إنهاء العبث بالأراضي المخصصة لمشاريع متعثرة، وتفعيل الهيئة العامة للاستثمار لتوفير حوافز وضمانات تشجع رؤوس الأموال المحلية والخارجية. ومع ذلك، فإن ضعف القضاء وعدم تفعيل القوانين واستفحال الفساد يشكل عقبة حقيقية أمام حماية حقوق المستثمرين وتعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية. وتتوزع بقية محاور الخطة بين ملفات معيشية ملحّة، أبرزها أزمة الغاز المنزلي التي شدد رئيس الوزراء على اعتباره حقًا أساسيًا لا مجرد سلعة تجارية، إضافة إلى قطاع الثروة السمكية وتوفير الأسماك للمواطنين بسعر مناسب عبر تقليل الهوامش الربحية المبالغ فيها على مختلف مستويات قنوات التسويق. كما أن الحكومة مدعوة اليوم لمنع الصيد الجائر وتشجيع الاستزراع السمكي وتطوير الصناعات التحويلية بما يعزز القيمة المضافة ويوفر فرص عمل جديدة. غير أن هذه التوجهات، على أهميتها، تظل بحاجة إلى مؤسسات قوية وإدارة رشيدة لم تتبلور بعد. ورغم ما تحمله الخطة من وعود واسعة، فإن نجاحها مرهون بعوامل تتجاوز النصوص الرسمية: تحقيق حد أدنى من الاستقرار السياسي والأمني، وتوحيد الإيرادات بعيدًا عن الحسابات الموازية، وبناء إدارة نزيهة تقطع الطريق على الفساد، مع تركيز جاد على القطاعات الإنتاجية بدلاً من الارتهان المستمر للمنح الخارجية. الخلاصة: إن الخطة الاقتصادية الحكومية تمثل اختبارًا لإرادة سياسية أكثر مما هي مجرد برنامج إصلاحي. فهي ليست حزمة إسعافات أولية، بل خطوة فاصلة: إما أن تستعيد الدولة ثقة الداخل والخارج بقدرتها على إدارة مواردها، أو تفقد آخر ما تبقى من رصيدها. اليمن بحاجة اليوم إلى اقتصاد أفعال لا أقوال، إلى خطوات متدرجة تعيد الثقة بالعملة الوطنية، وتفتح أبواب الاستثمار، وتدعم الزراعة والصيد والصناعة. عندها فقط يمكن أن يبدأ التعافي الحقيقي ويُمنح اليمنيون الأمل في مستقبل أفضل بعد سنوات الحرب والحرمان.

26 سبتمبر
العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ
المـوافـق 21 أغسطس 2025م

مغالطات عن الجمهورية ونظامها يسوقها باحث مخبول ويروج لملكية الحوثي السلالية!

الجمهورية بين ضياء السعيدي وغراب الشؤم

فتحي أبو النصر

في ظهوره الأخير عبر بودكاست "ثمانية"، بدا ضياء السعيدي كما لو أنه بعث من قصيدة أحمد محمد الشامي الشهيرة "دامغة الدوامغ"، لكن بنسخة كندية محدثة، ولغة مكسوة بطبقة رقيقة من التحليل السياسي ومغطاة بسميك من الجهل التاريخي.

جلس ضياء أمام الميكروفون، لا ليحلل مأساة اليمن، بل لينكأ جراحا وطنية ويدق الطبول لخطاب إمامي قديم، قُبر شعبيا منذ أن دوت صرخة "الله أكبر" في 26 سبتمبر.

فيما بدأ السعيدي حلقته بما يشبه محاولة لاغتيال ذاكرة وطن.

إذ اتكأ على ادعاء أن الجمهورية اليمنية كانت استيرادا شيوعيا من جمال عبدالناصر، وكأن الشعب اليمني لم يخرج من قمم جباله وأوديته ليُسقط سلالة كانت ترى الحكم حقا إلهيا. غريبٌ أن يُنكر على اليمنيين جمهوريتهم، ثم يدعوهم إلى ملكية دستورية، وكأن العودة إلى الوراء هي الحل المعاصر.

لكن السعيدي لم يكتف بانتقاد النظام، بل اجتهد في تشويه التاريخ.

قال مثلا: إن الدولة الرسولية كانت امتدادا للأموية، والطاهرية للفاطمية، دون أن يدرك أن الفاصل بين هذه الدول مئات السنين وثقافات مختلفة ومذاهب متناحرة.

كما ذكر أن العطاس قُتل في أحداث 86، فيما لا يزال الرجل يكتب مقالات حتى اللحظة.

ووضع حادثة مشايخ خولان في عهد الحمدي بدلا من الإرياني.

هذه ليست "زلات لسان"، بل زلازل معرفة.

وفي خضم حديثه، استدعى أسطورة استخدام مصر للسلاح الكيماوي في اليمن وكأنها "معلومة حصرية" حصل عليها من مخبأ سري في خزانة الجارديان.

فيما تجاهل أن حتى أعداء عبدالناصر لم يثبتوا هذه التهمة، وأن لجنة تحقيق دولية لم تُدعَ حينها لأن الأساس كان هلاميا ،مثل معظم أطروحاته.

ولم يسلم شيء من هجومه.

الجمهورية بلا جمهور، حسب وصفه، وهو وصف أعوج تماما كمن يصر أن السماء بلا غيوم بعد عاصفة.

ثم تجاهل الانتخابات، والتجارب الشعبية، والحراك السياسي والاجتماعي الذي صنعته الجمهورية، بما فيه من انتكاسات وتقدم.

فالجمهورية ليست مثالية، لكنها على الأقل لم تقم على السلالة والنسب والتقديس الوراثي.

فيا ضياء، اليمن ليس كندا. لا تُقاس البلاد ببرودة الطقس، ولا تُقرأ بعيون بعيدة لا تعرف تفاصيل الجبال ولا لهجة القبائل.

اما مشكلة اليمن ليست في النظام الجمهوري، بل في من لم يؤمن بالجمهورية إلا كمظلة، ثم انقض عليها بدافع الحق الإلهي.

حقيقة كنا ننتظر من الباحث أن يُضيء، لا أن يُعتم، أن يروي، لا أن يُسمم.

ولا بأس أن ننتقد، لكن أن نغسل عقول الناس بكحول الخرافة الإمامية، ونرسم للمستقبل خريطةً من الماضي المدفون، فهنا نحتاج أن نقول: "قف!".

الوطن أكبر من وهم المؤامرة، وأعمق من مزاعم توارثها البعض كما يتوارثون أوراق النسب.

لذلك كله فإن، ضياء لم يكن سوى "غراب الشؤم" الجديد، لكن اليمنيين تعلموا من تاريخهم ما يكفي ليفرقوا بين الحالم والمخادع، بين الباحث والباحث عن شهرة.

والسعيدي للأسف اختار أن يكون الثاني!

منصور الغدرة

المغالطات التي حاول المدعو ضياء السعيدي، ان يسوق لها في مهاجمة تاريخ اليمنيين ونظامهم الجمهوري، ومحاولة احياء كهنوت الامامة، والعودة إلى ملكية طغاة كهنة السلالة، بزعم ان النظام الجمهوري لا يناسب اليمن ذات التركيبة القبلية. حينما أفحم صاحب برنامج «بودكاست فنجان ثمانية» وهو يسوق صفات الباحث والمؤرخ والمحلل السياسي والاكاديمي المتخصص في السياسة الدولية، اعتقدت أنني سأكون في حضرة التاريخ بكله، وامام هامة ستغرقني في بحر من المعلومات التاريخية التي لم تمر علي..

رغم السن وهيئة الضيف والمستضيف لا يشجعان على ذلك، فالمستضيف هو الاخر ظهر انه جاهل في كل شيء فيه يوم وتاريخ ميلاد، ولم يعرف شيئا عن التاريخ العربي واليمني، وإلا لما كان تسمر ساعتين وهو يستمع بانبهار لواحد يقرأ له من كتاب يزعم انه الفه، معلومات عن دول وشخصيات وأعلام كل تواريخ وقوعها واحداثها خاطئة، وهو ما شكل صدمة لكل المتابعين لذاك الهراء مع أن صورته وسنه لا توحي بأي من تلك الصفات الاكاديمية، وزاد تشاؤمي عند سماعي لعنوان كتابه «الجمهورية واللاجمهورية»، كيف لهذا التناقض أن يستقيم، لتتوالى هرطقاته عن وقائع واحداث بأخطاء تاريخية لا تغتفر وفظيعة لا يمكن لأي شخص تجاهلها، فما بالك بمن يقدم نفسه زاعما أنه باحث في التاريخ اليمني والعربي، واكاديمي متخصص في السياسة الدولية.. لتكشف حجم الانحطاط والوعي الثقافي المزيف، الذي شحن به الطفل الذي لا يبدو سنه في عمر الاكاديمي في السياسة الدولية، وانكشافه وهو يزور حقائق تاريخية لا يمكن لأي انسان عربي أن يجهلها، في محاولة من قبله اثبات ولائه للسلالة المجوسية الفارسية، التي يرعاها مركز المحافظة على جيناتها، وحكاية ادعاء الاصطفاء المزعوم، والذي صار مفضوحا للقاصي والداني، وانها مجرد اكذوبة اختلقها حزب بن سبأ، الذي تأسس خلال العقدين الثالث والرابع الهجري في المدينة المنورة.

المسميات والاوصاف والصفات التي اطلقها المدعو ضياء السعيدي، في برنامج "بودكاست فنجان"، خلال برنامج «فنجان ثمانية»، كلها مسميات مختلقة ومزيفة، لا علاقة لها بالواقع وحقيقة ما يدعيه، سواء لا في اسمه، ولا في ما يدعيه من تخصصات، فقد ظل يهرطق مدة قرابة الساعتين بمعلومات كلها مغلوطة، مما دفع بالمتابعين وانا واحد منهم كلها خزعبلات وقراءة منحطة وسطحية للتاريخ الاسلامي واليمني، الذي كان يفترض به أن يقرأه على الاقل، خاصة وهي احداث حديثة الوقوع لم يتجاوز عمرها الاربعة العقود، وكلها مدونة ومتداولة وفي متناول الجميع، ولا يمكن لأي انسان اطلاق على نفسه بالباحث اليمني في التاريخ والاكاديمي المتخصص في السياسة الدولية، فكلها محاولات تجيير التاريخ وتلميع للسلالة المجوسية الفارسية لدى الشعوب الغربية والامريكية، وان هذه السلالة هي الوحيدة التي يمكن لها أن تحكم اليمن الذي يحتل موقعا جيوسياسي عالمي مهم.. وهذه المسميات تذكرني بما قاله لي أحد السلاليين، عندما سألته لماذا أنتم أدعياء السلالة، تصرون على اضافة إلى الصلاة على النبي محمد و«على بيته الطيبين الطاهرين»، وأنتم تعرفون تمام المعرفة وكذا أنا اعرف انكم أنتم لا طيبين ولا طاهرين.. وإذا ما تم التصنيف على ذلك، فأنت وكثير منكم معروفون ستخرجون من هذه التسمية، فقال لي: المهم هي أن تظل التسمية راسخة في ذاكرة اليمنيين، وما بعدها ليس بالمهم..».

واول هذه الحقائق، تتعلق باسمه، (ضياء السعيدي)، وحقيقته ظلام دامس وشقي وغراب شؤوم على نفسه وعلى اليمن واليمنيين منذ أن وطأت اقدام سلالة فارس المجوسية أرض العربية السعيدة، فلا هو ضياء ولا هو سعيد، ولا هو بيمني، ولا تربطه به ما يرسخ انتماؤه بتربته الطاهرة، والتي طالها نجس السلالة الفارسية منذ 571م، حينما ضحك المستشار الخائن على سيف بن ذي يزن، واشار له بطلب الدعم من كسرى لإخراج الاحباش-حلفاء خصومهم الروم-من اليمن.

فضائح كثيرة اوردها "اللاضياء" واللا"سعيدي" في استضافته الطويلة في بودكاست منصة «فنجان ثمانية»، والذي لم تجعل منه سوى اضحوكة لما كشفته تلك الهرطقات عن عوراتها المكشوفة في الاساس، والواضح انه حاول من خلالها اعادة بعض الجمائل والنعم التي اغدقها عليه اهله المحور، و«مركز حماية جينات السلالة المجوسية الفارسية» عليه، وما اظهره من فارسية الانتماء، ومجرد الانتماء إلى اليمن والهوية العربية، بل حتى ان الحليب الذي رضعه في طفولته لا علاقة له باليمن، ولا بتربته الطاهرة، ولا حتى بمناهل التعليم والوعي الوطني والتاريخين اليمني والاسلامي، الذي اكد أن المدعو السعيدي جاهل بهما كجهل أبي جهل وأبي لهب بحقيقة الرسالة السماوية المحمدية التي خصها الله من فوق سبع سماوات طباقا، الارض العربية والعرب ليكون قادة لها وفاتحين ومطهرين لنجاسة فارس وقصور امبراطوريتها الآفلة!

هرطقات المخبول السعيدي، في برنامج بودكاست "فنجان"، تطاوله على اليمنيين وتاريخهم، أظهرته كطفل يلهو في حضانة تاريخ فارس، لا علاقة بالأحداث التاريخية، سواء المتعلقة بالتاريخ الاسلامي او بالتاريخ اليمني المعاصر، الذي كانت احداثه ووقائعه لا تزال ماثلة للعيان وحبر تدوينها لم يجف بعد.. ليجد ضياء السعيدي الفوضى العارمة التي تشهدها الساحتان العربية واليمنية على وجه أخص، ليجدها فرصة لا بد من انتهازها في اختلاق القصص الواهية والاكاذيب، ويقدم نفسه لدى السلطات الكندية كمحلل سياسي وباحث مهتم في التاريخ اليمني، للحصول على الجنسية الكندية، ومتخصص في السياسة الدولية من أجل الحصول على وظيفة لدى وزارة الخارجية الكندية، معتقدا أن تلك الجنسية يمكنها أن تحميه من هرطقات واحداث تاريخية مزورة، اوردها في كتابه " جمهورية بلا جمهور "، وسرد تلك الاكاذيب والمغالطات عن الثورة اليمنية «٢٦سبتمبر»، والنظام الجمهوري في اليمن الذي قام على انقاض ملكية امامية كهنوتية، حاول من خلالها المدعو ضياء السعيدي، محاكاة مساعي الكاهن السلالي أحمد الشامي، مهندس العلاقة الدبلوماسية والتعاون العسكري بين الامامة والكيان الصهيوني، أثناء عمله سفيرا لملكية اجداده، وحصلت قوات الملكيين بموجبها على دعم بالسلاح والذخائر من قبل بريطانيا واسرائيل، والذي كشفت عنه الوثائق السرية في ارشيف الخارجية البريطانية، والتي أكدت ان سلاح الجو الاسرائيلي نقل في منتصف ستينيات القرن الماضي للقوات الملكية في شمال اليمن حوالي 14شحنة سلاح وذخائر ومعدات اتصالات عسكرية، كدعم لصمود قوات الملكيين امام الثوار اليمنيين المدعومين من جمهورية مصر العربية بزعامة جمال عبدالناصر.

ولأن القيادة المصرية كرست كل مقدراتها وامكانياتها لإنجاح الثورة اليمنية، وهزيمة طغاة الامامة الكهنوتي، وانتصرت بالفعل الثورة والجمهورية في اليمن، يعود المدعو ضياء السعيدي، زاعما ان القوات المصرية استخدمت في تلك الحرب السلاح الكمياوي، وهو ادعاء كاذب، كان قد سبقه الى ذلك السلالي الشامي، عندما إنتحل صفة السفير والوزير المفوض للملكية الرجعية في لندن، غير ان لجنة دولية حققت في هذا الادعاء ولم تستطع اثبات ذلك.

لكن السلالي الشامي عاد من الواجهة الاخرى لينظم قصيدة سماها «دامغة الدامغة» وقرأها بنفسه عام 1966، عبر اذاعة لندن، وهي القصيد التي يستحضرها ضياء السعيدي اليوم يمجد فيها الملكية ويرد فيها على قصيدة الدامغة لمؤرخ اليمني الشهير الحسن الهمداني والمكونة من 600بيت، التي قالها الهمداني في اطار صراع المفاخرة بين القحطانية والعدنانية. بل أن السلالي الشامي بعد انعقاد المصالحة بين الجمهوريين والملكيين عام1970، عين سفيرا للجمهورية العربية اليمنية لدى بريطانيا، التي كان قد فضل ملكية اجداده عليها، ثم سفيرا في باريس، وسفيرا متجولا للنظام الجمهوري وليس الملكي ولا للسلالة التي تريدها اليوم عصابة الحوثي بنظام ملكي والا بجمهورية اسلامية كنظام ولاية الفقيه في طهران!

قتامة السعيدي وهرطقاته، لم تتوقف عند اتهام القوات المصرية استخدامها السلاح الكيماوي فحسب، وانما تجاوز حدوده إلى سرد مغالطات تاريخية اسلامية مثل قوله:(إن الدولة الرسولية كانت امتدادا للدولة الاموية، والدولة الطاهرية امتداد للدولة الفاطمية الشيعية في مصر وبلاد المغرب العربي).

إذ تأسست الدولة الاموية او الخلافة الاموية خلال الفترة وعاصمتها دمشق (41-132 هـ/ 662-750 م). بينما تأسست الدولة الرسولية في اليمن وعاصمتها تعز، خلال الفترة -626 858 هـ/ -1229 1454م، اما الدولة الفاطمية الشيعية، التي تأسست عام 909، في تونس على يد زعيمها الشيعي عبيد الله المهدي، وقد ادعى نسبه إلى فاطمة الزهراء، ابنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه ابن الإمام الحسين بن علي، رغم أن هذا الادعاء سبب لسلالته تحديات كثيرة في بداية نشأتها، ثم انتقلت وتوسعت دولته إلى مصر عام 969، بينما الدولة الطاهرية تأسست في اليمن وعاصمتها «المقرانة» في مديرية خبن بمحافظة الضالع خلال الفترة -855 923هـ/ -1451 1517م. وامتد حكمها إلى عمان والحجاز.

اما حديثه عن مقتل مشايخ خولان اثناء تفجير بالمخيم في بيحان شبوة كان في عهد الرئيس ابراهيم الحمدي، فهذه مغالطات وتزييف الحقائق والتواريخ لا يمكن السكوت عنها، لأن مقتل مشايخ قبائل خولان حدث في تاريخ 7 محرم 1392هـ الموافق 21 فبراير 1972م- أي في عهد الرئيس القاضي عبدالرحمن الارياني. بينما رئاسة ابراهيم الحمدي كانت في 13 يونيو، وإلا لماذا سمي هذا اليوم بالذات وهو الاحتفاء بيوم الحركة التصحيحية ولكي لا يتحجج المدعو السعيدي أنها وقع قبل ان تلده امه (الماجستيرية) التي لم تكلف نفسها تعليم إبنها تاريخ وطنه أن كان فعلا يمني. حيث أن مكان تفجير مخيم المشائخ في منطقة تسمى (المقصوة) الواقعة الى الشمال الغربي من مدينة بيحان، وكان عددهم مع مرافقيهم 78 شخصا وهذه معلومات موجودة ومدونة في مئات الكتب التاريخية والمراجع والمذكرات وليست مخفية.

مغالطات ضياء السعيدي وحديثه عن مقتل المهندس حيدر ابوبكر العطاس في احداث 13يناير 1986، بينما الرجل لا يزال على قيد الحياة وتولى عدة مناصب حكومية رفيعة، منها رئيس اول حكومة لدولة الوحدة، وآخرها مستشار للرئيس، والصورة المرفقة التقطت له مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي وكبار قيادات الدولة مع السلطة المحلية في محافظة حضرموت خلال زيارتهم للمحافظة في تاريخ 24 يونيو 2023 معظم القنوات والشاشات التلفزة، تجري معه تصريحات وحوارات سياسية، يسرد الخطوات التاريخية التي سبقت قيام دولة الجمهورية اليمنية، بما في ذلك احداث 13يناير الدموية، ويؤكد انه يومها كان على رأس وفد لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة خارجية وعاد بعدما توقفت المواجهات.

الافظع من كل هذا أن المسمى السعيدي، لم يسرد هذه الاخطاء والمغالطات من ذاكرته حتى نقول إن ذاكرته خانته في حفظ أيام وأرقام تواريخ حدوثها بدقة، لكنه مع الاسف كان يقرأها على مستمعيه ومشاهديه من كتابه الذي عنونه (الجمهورية واللاجمهورية)، كيف ذلك التناقض مدري؟!

تخيلوا وانتم تقرؤون فقط هذا العنوان على اساس أنه عنوان لكتاب تاريخي ثري بالأخطاء والمعلومات المقلوبة واخطاء تاريخية لا يمكن التساهل مع طفل رضيع مدلل، اراد ان يصنع لنفسه مجدا مزيفا، بمغالطات تاريخية.. امر كهذا من الطبيعي ليس منع كتابه من المكتبة اليمنية والتداول، بل تمتد العقوبة الجنائية إلى الحكم بالإعدام لمؤلفه وناشره وموزعه!

مثل هذه المغالطات التي يحاول المعتوه السعيدي، التسويق لمليشيا الحوثي لدى الغرب بعدما استطاع الضحك على مسؤولين في كندا بأنه اكاديمي، لكن مؤهله الاكاديمي بقي في اليمن ولا يستطيع السفر إليه نتيجة الحرب، وان دمه مهدر بسبب آرائه النتنة..

لكن الناشط رضوان الهمداني، نشر معلومات عن ضياء السعيدي في صفحته في الفيسبوك، قائلا: "اتصل لي صديق من كندا (كان مسؤول سابق في اليمن) واعطاني معلومات عن ضياء السعيدي الذي ظهر في البودكاست، وقال: ان مصر استخدمت الكيماوي في اليمن.

عموما من جملة ما قاله لي ان ضياء واحد نصاب بمعنى متسلق على جدار المعرفة والثقافة.. وان قصته باختصار انه حضر يوما فعالية في الخارجية الكندية، وقدم نفسه كمحلل سياسي.. إلخ.

الان يدعي ان عنده دكتوراه من جامعة اوتاوا الكندية، ويروج لنفسه بأنه يعمل مع الخارجية الكندية، وهذا الكلام غير صحيح.. مسكين ودف".

واشار الى أنه واحد عجيب غريب في برنامج برودكاست شهير، قال: ان المصريين استخدموا اسلحة كيماوية في اليمن اثناء الحرب بين الجمهوريين والملكيين!

حتى خصوم الجمهورية من بيت حميد الدين وغيرهم لم يذكروا هذه المعلومة ولم تنشر لا في اعلام خارجي ولا بمذكرات احد.. من فين جبتها يا جني؟

- مدري.. المشكلة أنه من مواليد التسعينيات!

يعني لو كان عمره ثمانين سنة مثلا نقول احتمال انه كان خريج معهد بيولوجي في خبان او همدان، وتعرف على هذا النوع من الاسلحة، متسائلا بقوله: هو بعض الناس مدري ما بيشربوا..!

ووعد الهمداني في حال ثبت ان ضياء صادق فيما يقوله عن اكاديميته الخ، فإنه ملتزم له باعتذار، وحق الكيماوي احسبوها على الهمداني وفي وجهه.

العطاس قتل في أحداث يناير 86، والدولة الرسولية امتداد للأموية والطاهرية للفاطمية، ومقتل مشايخ خولان في عهد الحمدي، والقوات المصرية استخدمت السلاح الكيماوي في اليمن قبل صدام حسين.. هل فهمت شيئا؟!

من صعدة إلى مأرب.. زيارة ترسم خارطة المعركة

وزير الدفاع يتفقد المرابطين في ميادين القتال ويشهد عروضاً عسكرية مهيبة

تكتسب زيارة وزير الدفاع، الفريق الركن الدكتور محسن الداعري، إلى عدد من المناطق والمحاور العسكرية وجبهات القتال أهمية استثنائية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية التي يشهدها اليمن والمنطقة، فهي لا تقتصر على الجانب التفقدي المعتاد، بل تحمل رسائل واضحة مفادها الجاهزية العسكرية الكاملة، والاستعداد الحاسم لاجتثاث مليشيا الحوثي الإرهابية، وإنهاء إرهابها الذي أنهك الوطن.

وتركزت الزيارة على الاطلاع المباشر على جاهزية القوات المسلحة في مختلف المناطق والمحاور، وتوحيد الجهود وحشد الطاقات نحو استعادة مؤسسات الدولة وما بقي من مناطق تحت سيطرة مليشيا الإرهاب.

وقد تجسّد ذلك في العروض العسكرية المهيبة التي أبرزت انضباطاً عالياً وتدريباً متقدماً، مؤكدةً قدرة الجيش على تحرير الأرض وصون المكتسبات الوطنية.

كما كان للقاء الوزير بالمقاتلين في خطوط المواجهة وميادين القتال أثر بالغ في رفع معنوياتهم، إذ نقل وزير الدفاع تحيات القيادة السياسية ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الدكتور رشاد محمد العليمي، وأعضاء المجلس، والحكومة، واستمع إلى احتياجاتهم وشاركهم تفاصيل المعركة، ما عزز من عزيمتهم وإصرارهم على تحقيق النصر، وخوض المعركة الحاسمة، وعبر عن اعتزازهم بهذه الزيارة.

وتُمثل هذه الجولة الميدانية محطة محورية، فهي بمثابة إعلان عن مرحلة جديدة عنوانها الحسم واستعادة الدولة، كما عكست اللقاءات الميدانية مع المقاتلين استعداداً قتالياً وروحاً معنوية عالية، وأكدت أن الكل في خندق واحد وجاهزية لخوض المعركة الفاصلة.

ويمثل الامتداد الجغرافي للجولة من ميدي مرورا بصعدة والجوف حتى مأرب دلالة استراتيجية عميقة، تعكس رؤية متكاملة لمعركة التحرير، وتوحيد الجهود بين مختلف المحاور والجبهات نحو هدف وطني واحد هو استعادة الدولة وعاصمتها واجتثاث مليشيا الحوثي الإرهابية.

ولا يمكن فصل الزيارة عن توقيتها وسياقها، إذ تؤكد أن الخيار العسكري يظل الركيزة الأساسية لفرض السلام، وأن القوات المسلحة في أعلى درجات الاستعداد لمواجهة أي مستجدات سياسية أو ميدانية.

وقد أبرزت الجولة الميدانية وحدة الصف بين القوات المسلحة والمقاومة الشعبية كعامل حاسم في المعركة، حيث جسدت اللقاءات مع قيادات المقاومة أهمية الاصطفاف الوطني وتكامل الأدوار في مواجهة المليشيا الانقلابية، وصولاً إلى تطهير الوطن وتحقيق النصر المنشود.

في هذا الملف تابعت «26 سبتمبر» زيارات معالي وزير الدفاع والقيادات العسكرية المرافقة له لمختلف الجبهات.

ملف أعده: عمر أحمد - توفيق الحاج
أخرجه : عبدالملك السامعي

26 سبتمبر
العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ
الموافق 21 أغسطس 2025م

المنطقة العسكرية الخامسة.. جاهزية لخوض المعركة

نفذ وزير الدفاع، الفريق ركن دكتور محسن الداعري، زيارة ميدانية تفقدية إلى جبهات ومواقع المنطقة العسكرية الخامسة.

وطاف وزير الدفاع، ومعه محافظ محافظة حجة، اللواء عبدالكريم السنيني، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة ،اللواء الركن يحيى صلاح، بمواقع انتشار قوات المنطقة الخامسة في مديريات ميدي وحيران وحرض وعزلة بني حسن التابعة لمديرية عبس.

واطلع الوزير الداعري، على أوضاع الابطال المرابطين من منتسبي المنطقة الخامسة، وما يسطرونه من بطولات في التصدي لاعتداءات مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الايراني.

وأشاد وزير الدفاع، بمستوى الانضباط والجاهزية والمعنوية العالية لدى المقاتلين الشجعان في مواقع الشرف والمجد دفاعا عن الوطن والجمهورية والمكتسبات، ورفضاً لعودة الماضي الكهنوتي البغيض.

وثمَّن وزير الدفاع، عالياً المواقف الأخوية لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.. معبراً عن بالغ شكره وتقديره لما يقدمونه من دعم وإسناد لليمن وقواته المسلحة في مختلف الميادين.

كما اطلع الفريق الداعري، على جاهزية التشكيل البحري في ميدي، حيث قام بجولة تفقدية شملت ميناء ميدي، وعددا من الجزر الواقعة في نطاق انتشار المنطقة العسكرية الخامسة.

وفي السياق عقد وزير الدفاع الفريق ركن دكتور محسن الداعري، بمدينة ميدي، في محافظة حجة، اجتماعاً موسعاً بقيادة المنطقة العسكرية الخامسة، وقادة الألوية والوحدات والشُعب العسكرية.

وخلال الاجتماع الذي حضره محافظ محافظة حجة اللواء عبدالكريم السنيني، ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي، اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، وقائد المنطقة الخامسة، اللواء الركن يحيى صلاح، ومدير أمن محافظة حجة، العميد مشعل شعلان، نقل وزير الدفاع تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس والحكومة.

واستمع وزير الدفاع، إلى مداخلات القادة العسكريين واحتياجاتهم.. مؤكداً أن القيادة السياسية والعسكرية لن تتوان عن توفير كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم.

ووصف وزير الدفاع القوات المرابطة في المنطقة العسكرية الخامسة بالنموذجية والمشرفة لمقاتلي القوات المسلحة.. معبراً عن فخره واعتزازه بما لمسه من معنويات وإعداد وجاهزية على مختلف الصعد.

وأكد الفريق الداعري، أن الثبات والرباط في مواقع العزة والشرف لمواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية هو اسمى أماني كل حر في الجمهورية اليمنية.. مشدداً على مزيد من التماسك والتعاضد، والإعداد والتدريب والجاهزية لرفع المعاناة عن شعبنا اليمني، والتخلص من الكهنوت الحوثي الجاثم على صدره بدعم من النظام الإيراني.

وعبر وزير الدفاع، عن شكره لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، شركاء القدر والمصير لما يقدمونه من دعم ومساندة لليمن على كل المستويات.

من جهته، رحب قائد المنطقة العسكرية الخامسة، بالفريق الداعري والوفد المرافق له.. مؤكداً أن مثل هذه الزيارات تعمل على رفع الروح المعنوية، وتشد من أزر المقاتلين الأبطال في مختلف ساحات وجبهات القتال.

محور مران.. عرض مهيب في معقل الكهنوت

أشاد وزير الدفاع الفريق ركن دكتور محسن الداعري، بالضبط والربط العسكري ومستوى الجاهزية واليقظة العالية لدى منتسبي محور مران في محافظة صعدة.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية، إلى محور مران للاطلاع على جاهزيته العسكرية، والتي رافقه فيها رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء عبدالعزيز الفقيه، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة، اللواء الركن يحيى صلاح.

واستمع الفريق الداعري من قائد محور مران، قائد ألوية العروبة، اللواء الركن عبدالكريم السدعي، إلى عرض موجز حول الجاهزية القتالية والموقف العملياتي والميداني في نطاق انتشار المحور، وجهود التدريب والتأهيل، والإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية.

وأكد الفريق الداعري على أهمية التنسيق وتظافر الجهود، وتوحيد الطاقات للخلاص من مليشيا الحوثي الإرهابية. موضحاً أن الشعب اليمني يراهن على قواته المسلحة للتخلص من براثن الظلام والتخلف والمذهبية والمنطقية والإمامة.

وشدد وزير الدفاع على مضاعفة التدريب والتأهيل باعتباره ركيزة أساسية في تعزيز قدرات القوات المسلحة للوصول بها أعلى درجات الجاهزية القتالية والاستعداد.

وعبر وزير الدفاع، عن شكره للأشقاء في المملكة العربية السعودية، وقيادتها الرشيدة على موقفهم العروبي الأصيل في دعم اليمن وقضيته.

محور الرزامات.. استعداد قتالي عال

تفقد وزير الدفاع الفريق ركن دكتور محسن الداعري، عددا من وحدات محور الرزامات في محافظة صعدة، للاطلاع على مستوى الجاهزية القتالية والانضباط العسكري والتدريب لدى منتسبي المحور.

و استمع الوزير - خلال الزيارة التي رافقه فيها رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء عبدالعزيز الفقيه، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح، وعدد من قادة المحاور القتالية- إلى عرض موجز من قائد محور الرزامات العميد محمد الغنيمي، حول مجمل الأنشطة القتالية والمهام العملياتية، وخطط انتشار وحدات المحور في خطوط المواجهة مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا.

وقال وزير الدفاع: «إن مستوى الأداء القتالي العالي والضبط والربط العسكري يعكسان مستوى التدريب والتأهيل الذي وصلت إليه القوات».. مشيداً بمستوى الجاهزية القتالية وما يقدمه المقاتلون من بطولات وتضحيات في مختلف جبهات المواجهة مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وشدد الفريق الداعري على رفع مستوى اليقظة والاستمرار في عمليات التدريب لتعزيز كفاءة القوات وجاهزيتها القتالية لتنفيذ أي مهام موكلة بأعلى درجات الكفاءة.

وثمن وزير الدفاع الدور الكبير لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة في تعزيز قدرات قواتنا المسلحة.

محور علب.. بطولات خالدة

أشاد وزير الدفاع، الفريق ركن دكتور محسن محمد الداعري، بالجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية، ومستوى الانضباط في محور علب بمحافظة صعدة.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية إلى محور علب، ومعه رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح، للاطلاع على اوضاع المقاتلين وجاهزيتهم القتالية.

وعبر الوزير عن فخره واعتزازه بالمقاتلين الأشداء وما يقدمونه من تضحيات في جبهات ومواقع العزة والكرامة على امتداد الجبال والصحاري والوديان دفاعاً عن الدين والوطن والمكتسبات.

وأشاد الفريق الداعري بما لمسه من صلابة وثبات للمقاتلين وإجراءات هندسية في مختلف المواقع.. مؤكداً على أهمية مضاعفة التدريب وتعزيز الجاهزية والصمود في جبهات العزة والكرامة والاستعداد لأي مهام مستقبلية.. منوهاً بالبطولات الخالدة التي اجترحها شهداء القوات المسلحة.. مؤكداً أن تضحياتهم ودماءهم الزكية لن تذهب هدرا، وستزهر يمناً مزدهراً خال من الطائفية والمذهبية والعنصرية.

واستمع وزير الدفاع، من قائد محور علب اللواء ياسر مجلي، إلى عرض موجز حول مهام المحور ونطاق مسؤولياته، ومستوى إنجازاته التي تحققت.. مستعرضاً الخطط العملياتية والقتالية لمواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأكد اللواء مجلي، ومعه قادة المحاور القتالية، أن مثل هذه الزيارة تشكل رافداً معنوياً للقادة والضباط والمقاتلين للمضي قدماً نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

جبهات كتاف والبقع..
ثبات وبطولات

قام وزير الدفاع الفريق ركن دكتور محسن محمد الداعري، بزيارة تفقدية إلى جبهات محوري كتاف والبقع بمحافظة صعدة.

وطاف وزير الدفاع خلال الزيارة التي رافقه فيها رئيس هيئة الاسناد اللوجستي اللواء عبدالعزيز الفقيه وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح وعدد من قادة المحاور القتالية بعدد من المواقع الأمامية في جبهة كتاف، واطلع على أوضاع المقاتلين البواسل وما يسطرونه من بطولات في جبهات العزة والكرامة، مشيدا بما لمسه من ثبات وجاهزية، وتصد لاعتداءات مليشيا الحوثي الإرهابية.

واكد الفريق الداعري أن الرهان على الأبطال في ميادين البطولة وجبهات المجد لاستكمال التحرير واستعادة الدولة، وفرض الأمن والاستقرار في ربوع الوطن، منوها بأهمية استمرار جهود التدريب وتعزيز اليقظة والجاهزية.

واستمع وزير الدفاع إلى عرض موجز من قائد محوري كتاف والبقع اللواء ردداد الهاشمي استعرض خلاله نطاق انتشار قوات المحورين والخطط العملياتية والتدريبية وكافة المهام الموكلة إليهم.

كلية الطيران والدفاع الجوي.. ركيزة أساسية في بناء القوات المسلحة

اطّلع وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ومعه رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، على سير العملية التعليمية والتأهيلية في كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة مأرب.

واشاد وزير الدفاع، بجهود قيادة الكلية وهيئة التدريس والمدربين في إعادة بناء هذه المؤسسة التعليمية وإيصالها إلى مستوى متقدم يليق بالقوات المسلحة اليمنية.

وعبّر وزير الدفاع، عن سعادته بزيارة هذا الصرح التعليمي الشامخ الذي يرفد القوات المسلحة بكوادر مؤهلة علمياً وعملياً.. مشيراً إلى أن الكلية تمثل ركيزة أساسية في بناء القوات المسلحة.. مؤكدا أن القوات المسلحة باتت تتمتع بمستوى عالٍ من الانضباط والجاهزية.

وشدد وزير الدفاع، على الجد والاجتهاد في التدريب والتأهيل، والانضباط العسكري الصارم، إلى جانب الإعداد المعنوي والقتالي.. داعياً الطلبة إلى استشعار حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ اليمن.

من جانبه، أكد مدير كلية الطيران والدفاع الجوي، اللواء الركن أحمد البحش، أن الكلية تُعدّ إحدى ثمار جهود قيادة وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان لإعادة بناء وتطوير القوات المسلحة.. مشيراً إلى أن استئناف عمل الكليات العسكرية والمعاهد والمراكز المتخصصة يأتي في إطار عملية شاملة لرفد القوات المسلحة بالضباط المؤهلين علماً وسلوكاً وخبرة.. مستعرضاً سير العملية التعليمية في الكلية والجهود المبذولة لضمان جودة التعليم العسكري والارتقاء به.

وخلال الزيارة، شهد وزير الدفاع عرضاً عسكرياً مهيباً نفذه طلبة الكلية، استعرضوا من خلاله المهارات والانضباط الذي تلقوه خلال الفترة الماضية من الدراسة.

مأرب.. ثقل سياسي وعسكري كسر إرهاب مليشا الحوثي

ترأس وزير الدفاع، رئيس اللجنة الأمنية العليا، الفريق الركن دكتور محسن محمد الداعري، اجتماعاً موسعاً للجنة الأمنية في محافظة مأرب، للاطلاع على الأوضاع الأمنية في المحافظة.

وخلال الاجتماع الذي حضره رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، ووكلاء محافظة مأرب علي الفاطمي، وعبدربه مفتاح، وعبدالله الباكري.. أشاد وزير الدفاع، بالدور الكبير الذي لعبته محافظة مأرب في كسر غرور مليشيات الحوثي الإرهابية، واحتضانها لكل اليمنيين لتتحول إلى مركز ثقل سياسي واجتماعي وعسكري.. مؤكداً أهمية الحفاظ على المستوى المتقدم من العمل الأمني، وتقديم الخدمات والبنية التحتية.

وشدد الفريق الداعري، على رفع مستوى اليقظة الأمنية والجاهزية القتالية، والبقاء في حالة استعداد دائم.. مؤكداً أهمية تظافر الجهود بين كافة المكونات والتشكيلات للقضاء على الانقلاب الحوثي الإرهابي.

من جهته، رحب وكيل محافظة مأرب علي الفاطمي، بوزير الدفاع .. مؤكدا ان مأرب كانت وستظل صامدة في وجه المليشيا الحوثية الإرهابية.. لافتا الى ما تحملته مأرب من أعباء نتيجة استقبالها قرابة ثلاثة ملايين نازح.

ويجتمع برئاسة الأركان والهيئات والدوائر

عقد وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري اجتماعا موسعا برئاسة الأركان العامة والهيئات والدوائر ومنتسبي الدفعة 17 قيادة وأركان القاعة الثانية في محافظة مأرب.

وبحضور رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق ركن صغير بن عزيز والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري نقل الفريق الداعري تحيات القيادة السياسية والعسكرية العليا.

وأكد وزير الدفاع أن زياراته الميدانية لجبهات القتال والمناطق العسكرية والمؤسسات التعليمية تهدف لحشد الجهود والطاقات والامكانيات للخلاص من مليشيا الحوثي الإرهابية التي أذاقت الشعب الويلات وارتكبت مختلف الجرائم وانتهكت كافة الأعراف..

مضيفا: «أن انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية دمر الدولة ومؤسساتها وإمكانياتها وبنيتها التحتية وأعاد الشعب اليمني عقوداً إلى الوراء».

وقال الفريق الداعري: إن الأكاديميات والكليات العسكرية تقدم تأهيلا علميا وأكاديميا وفق أعلى معايير التعليم العسكرية لتعزيز كفاءة منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة.. مشيدا بهمة واجتهاد منتسبي كلية القيادة والأركان القادمين من جبهات العزة والشرف لنهل المزيد من العلوم والمعارف والتأهيل الأكاديمي.

ونوه وزير الدفاع بما لمسه خلال زياراته لجبهات القتال من معنويات وجاهزية عالية مؤهلة لتحقيق النصر.. لافتا إلى واحدية الهدف ممثلا بإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الايراني، واستعادة مؤسسات الدولة والعاصمة صنعاء.

المنطقة العسكرية الثالثة.. كفاءة وجاهزية

اطلع وزير الدفاع، الفريق الركن دكتور محسن الداعري، ومعه رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق ركن دكتور صغير حمود بن عزيز، على الجاهزية القتالية في المنطقة العسكرية الثالثة بمحافظة مأرب.

وأكد وزير الدفاع أن المنطقة كان لها دور محوري في التصدي لمليشيا الحوثي الإرهابية منذ انقلابها على الدولة.

وقال وزير الدفاع: «يسرنا أن نكون في هذا الميدان الذي كان وما يزال عريناً للأبطال الأسود، فمن هنا انطلقت المقاومة وتحرك القادة ومعهم أحرار اليمن وحرروا الكثير من المناطق التي كانت قد سيطرت عليها المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني».

وذكر الفريق الداعري، بالبطولات التي حققها أبطال المنطقة الثالثة وفي المقدمة قائدها الأسبق الشهيد الفريق الركن عبدالرب الشدادي، الذي كان له الدور الأبرز في ترتيب وتنظيم القوات والمقاومة الشعبية للتصدي لمليشيا الحوثي الإرهابية.. مترحماً على كافة شهداء القوات المسلحة.. متمنياً الشفاء العاجل للجرحى الميامين.

وأشاد وزير الدفاع، بمستوى الضبط والربط الذي تتميز به المنطقة العسكرية الثالثة، حاثا على مزيد من التدريب والتأهيل والإعداد والجاهزية لرفع كفاءة منتسبي القوات المسلحة على كافة المستويات.

المنطقة العسكرية السابعة.. بطولات وتضحيات

أشاد وزير الدفاع الفريق الركن دكتور محسن الداعري، بالجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية لدى منتسبي المنطقة العسكرية السابعة، وما يسطرونه من بطولات في مختلف جبهات القتال ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

جاء ذلك خلال زيارته، إلى قيادة المنطقة العسكرية السابعة، ومعه رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز.

وخلال الزيارة، نظمت قيادة المنطقة العسكرية السابعة استعراضاً لوحدات رمزية من قوات احتياطها، عكس مستوى الانضباط والروح القتالية، وأبرز القدرات التي تتمتع بها المنطقة في إطار الاستعداد الدائم لخوض معركة التحرير وإنهاء الانقلاب الحوثي الإرهابي.

وأشاد وزير الدفاع بما يقدمه أبطال المنطقة العسكرية السابعة من تضحيات جسيمة وصمود أسطوري في وجه مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وأعرب الفريق الداعري، عن اعتزازه بما لمسه من جاهزية عالية وانضباط، في صفوف منتسبي المنطقة.. مشدداً على مضاعفة التدريب واليقظة المستمرة، والاستعداد الجيد لإنهاء الانقلاب، واستعادة الدولة والعاصمة صنعاء.

من جانبه، عبّر قائد المنطقة العسكرية السابعة، اللواء الركن محمد رسام، عن شكره وامتنانه لاهتمام قيادة وزارة الدفاع.. مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل دعماً معنوياً كبيراً للمقاتلين، وحافزاً لمواصلة الصمود وتحقيق الانتصارات.

المقاومة الشعبية.. السند الأول للقوات المسلحة

أكد وزير الدفاع الفريق الركن دكتور محسن الداعري، أن المقاومة الشعبية كانت وستظل السند الأول للقوات المسلحة في معركة التحرير.. مشيراً إلى أن بطولات المقاومة الشعبية ومواقفها الوطنية السباقة، ستبقى صفحة مشرقة في تاريخ النضال الوطني ضد المشروع الحوثي الإيراني.

جاء ذلك خلال لقائه، ومعه رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز، الثلاثاء، بمحافظة مأرب، عدداً من قيادات المقاومة الشعبية في مختلف المحافظات.

وخلال اللقاء، أشاد وزير الدفاع بالأدوار الوطنية العظيمة للمقاومة الشعبية وتضحياتها الجسيمة إلى جانب القوات المسلحة في معركة استعادة الدولة والتصدي لانقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الايراني.

واستمع وزير الدفاع، إلى مداخلات قيادات المقاومة الشعبية حول الأوضاع الميدانية، والصعوبات التي تواجههم.. معبرين عن شكرهم وتقديرهم لقيادة وزارة الدفاع، ورئاسة الأركان على اهتمامهم بأبطال المقاومة.. مؤكدين أن المقاومة الشعبية ستبقى رافداً اساسياً لإسناد القوات المسلحة حتى تحقيق النصر الكبير.

وأكد الوزير الداعري، أن قضايا المقاومة ستكون محل اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بما يعزز عوامل الصمود، واستمرار المقاومة في القيام بأدوارها الوطنية.. مشدداً على أهمية مضاعفة الجهود، وتعزيز الاصطفاف الوطني لاستكمال معركة التحرير.

26 سبتمبر
العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ
المـوافـق 21 أغسطس 2025م

وزير الدفاع يتفقد المنطقة العسكرية السادسة ومركز النصر التدريبي

أشاد وزير الدفاع الفريق الركن دكتور محسن الداعري، بالجهود الكبيرة والنجاحات الملموسة التي حققتها هيئة التدريب والتأهيل في رفع مستوى قدرات وكفاءة منتسبي القوات المسلحة.

وأكد الوزير الداعري، خلال زيارته، الأربعاء، لمعسكر النصر التدريبي برفقة رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، أن ما تقوم به هيئة التدريب والتأهيل من جهود عظيمة في إقامة الدورات التخصصية لصقل المهارات ومراكمة الخبرات لدى الضباط والصف والجنود تمثل حجر الزاوية في بناء المؤسسة العسكرية على أسس متينة.

ونقل وزير الدفاع لمنتسبي الدورات التخصصية تحيات القيادة السياسية ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي وأعضاء المجلس والحكومة، مشددا على مضاعفة الجهود في مجال التدريب، كون «قطرات العرق في الميدان توفر الدماء في المعركة».

من جانبه، استعرض نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد العابسي أبرز الإنجازات التي حققتها الهيئة خلال العام التدريبي والقتالي الجاري، مثمنا اهتمام ودعم قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان للارتقاء بمنتسبي القوات المسلحة إلى مستوى احترافي متقدم.

وفي السياق تفقد وزير الدفاع، الفريق الركن دكتور محسن محمد الداعري، الأربعاء، ومعه رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز، المنطقة العسكرية السادسة في محافظة الجوف، للاطلاع على جاهزيتها.

اشاد وزير الدفاع بالجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية لدى منتسبي المنطقة العسكرية السادسة، وما سطره الأبطال من بطولات عديدة في أكثر من جبهة خلال السنوات الماضية.

وشدد وزير الدفاع، على تعزيز الانضباط العسكري ورفع وتيرة التدريب في مختلف التخصصات لصقل مهارات منتسبي القوات المسلحة والارتقاء بهم على كافة الأصعدة.

ونظمت قيادة المنطقة العسكرية السادسة، استعراضاً لوحدات رمزية من قوات احتياطها، أبرزت من خلاله مستوى الضبط والربط والجاهزية القتالية في إطار استعدادها الدائم لاستكمال التحرير، واستعادة الدولة، وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الايراني.

كما عقد الوزير الداعري، اجتماعاً موسعاً بقيادة المنطقة والوحدات والشعب استمع خلاله إلى عرض موجز حول الأداء الميداني والعملياتي وجهود التدريب والإعداد، والإنجازات التي حققتها المنطقة خلال الفترة الماضية.

وثمن الفريق الداعري الموقف الأخوي العروبي الأصيل للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية في دعم ومساندة اليمن على كل المستويات.

من جهته ثمن قائد المنطقة العسكرية السادسة، اللواء الركن هيكل حنتف، اهتمام قيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان بمنتسبي القوات المسلحة.. مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل دفعة معنوية كبيرة لشحذ الهمم، وحشد الطاقات نحو استكمال التحرير.

إلى ذلك التقى وزير الدفاع أعضاء النيابات والمحاكم العسكرية في محافظة مارب للاطلاع على أوضاع القضاء العسكري.

واستمع وزير الدفاع بحضور رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري، إلى مدى التحديات والصعوبات التي تواجه سير العمل في النيابات والمحاكم العسكرية.

وأكد وزير الدفاع أن استقلالية القضاء يعد ركيزة اساسية لحفظ الحقوق، وتحقيق الانضباط داخل المؤسسة العسكرية، مؤكدا حرص قيادة الوزارة على دعم القضاء، وتذليل الصعوبات بما من شأنه تعزيز استقلاله، مشددا على ضرورة سرعة الفصل في القضايا وعدم السماح بتراكمها.

من جانبهم عبر أعضاء القضاء العسكري عن تقديرهم لاهتمام قيادة وزارة الدفاع بقضايا القضاء العسكري، لافتين إلى أن هذا الاهتمام يشكل دافعا قويا لتعزيز مبادئ العدالة وإنفاذ القانون.

إعـــلانات قضائيـــة

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ حمزه حيدر علي القحيم تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حمزه حيدر علي القحيم الى حمزه حيدر محمد علي القحيم ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ حسين حمود علي ناجي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حسين حمود علي ناجي الى حسين محمد صالح السيقل ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ موفيد قاسم حمود أحمد السروري تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من موفيد قاسم حمود أحمد السروري الى مفيد قاسم حمود أحمد السروري ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/عادل محمد عبدالله آل شيخ تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه عادل محمد عبدالله آل شيخ الى عادل محمد عبدالله آل الشيخ ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ / عبدالرحمن أحمد عبدالله ناشر تقدم اليها بدعوى طلب إضافة لقبه زعيل إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب عبدالرحمن أحمد عبدالله ناشر زعيل ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع حصة المنفذ ضده/ علي ناجي محسن البيحاني في العمائر والأراضي العمارة الأولى الكائنة بجولة القردعي والعمارة الثانية أمام بوابة الجامعة والعمارة الثالثة جوار فندق القاضي والأرض التابعة لها وكذلك الأرضية الكائنة جوار سنجر كافي وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 19 لسنة 45هـ فيما بين طالب التنفيذ/ عبدالله أحمد صالح الاحرق وبيعها بالمزاد العلني بيوم المبيع الاحد 2025/8/24م لصالح طالب التنفيذ فعلى من يجد في نفسه الرغبة بالشراء فعليه التقدم للاطلاع على قائمة ومزايا البيع.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ أحمد علي شرف ناشر تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من أحمد علي شرف ناشر الى أحمد علي شرف فائد الكندي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ محمد علي محمد الحكيمي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من محمد علي محمد الحكيمي الى محمد علي محمد سعيد الحكيمي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ محمد علي محمد سعيد الحكيمي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من محمد علي محمد سعيد الحكيمي الى محمد علي محمد سعيد الحكيمي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ معتصم بالله عبدالله عباس عمر زحزوح تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من المعتصم عبدالله عباس عمر زحزوح الى المعتصم عبدالله عباس عمر زحزوح اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ صالح محمد صالح زبين تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من صالح محمد صالح زبين الى صالح محمد صالح زبين القرضي اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ صالح علي جار الله الشبواني تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من صالح علي جار الله الشبواني الى صالح علي صالح القحطاني اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ عبدالله عبود علي احمد بحيبح تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من عبدالله عبود علي احمد بحيبح الى عبدالله عبود علي احمد السيفي اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ حيدر يحيى صالح الحوري تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من حيدر يحيى صالح الحوري الى حيدر يحيى صالح العذري ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن الاخت/مارية عبد الله أحمد يحيى أبو راشد تقدمت بدعوى طلب تعديل اسمها من مارية عبد الله أحمد يحيى أبو راشد إلى مارية عبد الله أحمد يحيى أبو رشيد.. فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية .

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم / صالح ناجي صالح الدرويش. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم / فتحي حسن قاسم نصر. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم / محمد محمد علي مرح. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم / يوسف مسعد الروم. الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ محمد محمد صالح الجهمي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من محمد محمد صالح الجهمي الى محمد أحمد صالح الجهمي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ عبادي صابر أحمد الجهمي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من عبادي صابر أحمد الجهمي الى عبادي صابر أحمد الجهني ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ أمير الدين محمد قاسم عبدالله عبدالرحمن تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من أمير الدين محمد قاسم عبدالله عبدالرحمن الى أميرالدين محمد قاسم عبدالله المسوري ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة حريب الابتدائية بأن الأخ/ كمال عبدالنصر ناصر مبخوت الشرفي تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من كمال عبدالنصر ناصر مبخوت الشرفي الى كمال عبدالناصر ناصر مبخوت الشرفي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ العزي محمد عبدالله البشة بالحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية بتاريخ 2025/9/8م للرد على الدعوى المقدمة من المدعي/ محمد صالح محمد عبدربه الطاطي.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده / صقر ناجي ناجي الاحدب بتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر من محكمة مارب الابتدائية برقم - 412 لسنة / ٤٦ هـ وتاريخ 1446/8/26هـ الموافق 2025/2/25م والذي قضى منطوقه:-إلزام المدعى عليه صقر ناجي ناجي الاحدب بدفع مبلغ وقدرة ستة عشر الف ريال سعودي وكذا خمسمائة الف ريال يمني مخاسير التقاضي اختياريا خلال سبعة أيام من تاريخ الإعلان ما لم فسوف يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لاستكمال إجراءات التنفيذ الجبري وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 44لسنة 47هـ فيما بين طالب التنفيذ عزيز يحيى صغير الحمدي والمنفذ ضده/ صقر ناجي ناجي الاحدب.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ علي ناصر حمد هضيلان تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من علي ناصر حمد هضيلان الى علي ناصر حمد العبيدي ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن الأخ/ علي محمد هادي عبدالله الكتيني تقدم اليها بدعوى طلب تعديل اسمه من علي محمد هادي عبدالله الكتيني الى علي محمد هادي عبده محمد ويطلب اثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

بناء على قرار المحكمة الصادر في جلستها العلنية المنعقدة في مقر المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ٥/٨/٢٠٢٥ م والذي قضاء منطوقه بإعلان المدعى عليها بالحضور الى جلسة المحكمة التي ستعقد يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٨/٢٠٢٥م))
للرد على الدعوى حيث ان المحكمة تسير في نظر القضية المدنية المرفوعة من قبل المدعي / منصر احمد ضيف الله مجيديع ضد المدعى عليها مؤسسة الاستجابة للإغاثة والتنمية والتي تحمل ترخيص رقم (٢٤ لسنة ٢٠٢١ م) صادر مكتب الشؤون الاجتماعية مارب يمثلها / مساعدعبد الرحيم عبد القادر الطاهري مالم فان المحكمة ستقرر السير في نظر الدعوى وفقا للقانون.

■ يعلن خليل علي علي البرح عن فقدان بطاقته العسكرية برتبة نقيب ورقم عسكري(85322) فعلى من وجدها ايصالها إلى اقرب مركز شرطة.

عدد من قادة محور مران لـ « 26 سبتمبر »:

زيارات وزير الدفاع إلى الجبهات شكلت دافعًا معنوياً كبيراً للمقاتلين

مثّلت الزيارات الميدانية التي قام بها معالي وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور محســـن الداعري، يرافقه عدد من القيادات العسكرية، إلى المناطق والمحاور العسكرية وجبهات القتال المختلفة، محطة فارقة في مسار الإعداد للحسم العسكري الذي تمضي فيه القيادة السياسية والعسكرية بخطوات ثابتة وخطط مدروسة، بعد فشل كل محاولات السلام مع مليشيا الحوثي الإرهابية.

وخلال الزيارة، شهد معالي الوزير عروضاً عسكرية مهيبة عكست الاستعداد القتالي والجاهزية العالية للقوات، التي تترقب لحظة الانطلاق نحو معركة الحسم التي ستمحو مشروع الكهنوت والدجل وتعيد لليمن عافيته، ولشعبه العظيم كرامته وحريته.

كما اطّلع معاليه والقيادة المرافقة، على خطط العمليات الميدانية والبرامج القتالية المختلفة، واستمع إلى تقارير تفصيلية حول التطورات العسكرية وجهود البناء والتأهيل، صحيفة "26 سبتمبر" التقت عدداً من قادة محور مران بمحافظة صعدة، الذين استقبلوا الوزير بعرض عسكري مهيب، وأكدوا أن هذه الزيارة شكلت دافعاً معنوياً كبيراً للمقاتلين، وأبرزت مدى الجاهزية العالية للقوات استعداداً لمعركة الحسم.

استطلاع/ محمد الجعماني

البداية مع اللواء/ حمود الخرام اركان حرب محور مران قائد لواء الواجب الأول حيث اكد ان زيارة معالي وزير الدفاع لمحور مران بمحافظة صعده مثلت حافزا كبيرا في نفوس الابطال المرابطين التي ارتفعت معنوياتهم عنان السماء وهم يرون القيادة العسكرية العليا في اوساطهم تستمع، تحث، توجه، وتثني وتشيد بما شاهدته من انضباط ويقظة وجهوزية عالية لمعركة الحسم، كما شهد معاليه العرض العسكري المهيب التي نفذته طلائع رمزية من الوحدات العسكرية بالمحور .

واضاف الخرام: استقبلنا معالي الوزير بفخر واعتزاز وشموخ واكدنا له ومن خلاله للقيادة السياسية والعسكرية باننا على اهبة الاستعداد والجهوزية العالية لتنفيذ الاوامر والتوجيهات في اي لحظة.

واشار الخرام في تصريح خاص ل26 سبتمبر" الى أن قيادة محور مران تدرك انه لا سبيل امام امن واستقرار الوطن وازدهاره مالم يتم القضاء على مليشيا الحوثي الارهابية التي لا تؤمن بمبدأ التعايش ولا السلام دينا ومعتقدا ومنذ قرون والانسان اليمني يتعرض للموت والظلم والاستبداد على يد الامامية التي تعتقد ان الله خلقها لتحكم البشر لا لتحتكم وترى كُفر من خالفها ويحلون دمه وماله وعرضه.

ويرى اللواء الخرام ان مفتاح صنعاء واستعادة الدولة يبدأ من القضاء على رأس الكهنوت في عقر داره بمران، مؤكدا أن زوال الكهنوت بمشروعه المتخلف لم يعد احتمالا وانما قرارا اتخذ لا رجعة فيه مطلقا، خصوصا بعد فشل كل مسارات الحوار والسلام مع جماعة ارهابية نشأت وتربت وترعرعت على اراقة الدماء وقطع الطرقات ونهب الممتلكات وفوق كل هذا كله تدعي الحكم الالهي والوصاية على شعب عريق ولد من رحم الكبرياء والشموخ ورفض كل اشكال الطغيان والخنوع والاستعباد.

علامة فارقة

من جانبه اوضح العميد/ يحيى السويدي نائب عمليات محور مران، قائد لواء الصقور بان زيارة معالي الوزير الفريق الركن/ محسن الداعري الى قلب جبهات الشرف والبطولة بمحور مران تعتبر علامة فارقة في مسار معركتنا الوطنية التي يتعطش شعبنا اليمني العظيم الى حسمها واستعادة الدولة وانهاء الإرهاب المليشاوي الحوثي الفارسي البغيض.

واضاف العميد السويدي لـ"26سبتمبر" ان هذه الزيارة الطيبة لمعاليه اتت لتجسد عظمة لُحمة وانسجام الهرم القيادي السياسي والعسكري بالميدان بعد ان فشلت كل مسارات السلام مع مليشيا الحوثي الارهابية وبات الخيار الوحيد لإنهاء الانقلاب هو الحسم العسكري.

واشار الى ان الزيارة تأتي استمرارا لمواصلة الاشراف على الجاهزية والتدريب والتأهيل والاستعداد لحسم المعركة وتطهير ما تبقى من ارض الوطن من دنس عصابات الارهاب الحوثية التي انتهكت ودمرت الحرث والنسل وجندت نفسها للخارج بهدف زعزعة امن واستقرار المنطقة واستهداف دول الجوار.

واختتم السويدي حديثه بالقول: الايام القادمة على الصعيد العسكري حبلى بالمفاجآت التي ستذهل الجميع وعلى شعبنا اليمني الصابر والصامد في وجه مليشيا الحوثي ان يكون مستعدا لهذه التحولات والمتغيرات التي تصب في رفع المعاناة عن كاهله.

معركة الحسم

العميد/ فؤاد الوصابي - قائد اللواء السادس أكد أن زيارة معالي وزير الدفاع الفريق ركن محسن الداعري الأخيرة تأتي، كرؤية قريبة للاطلاع على مدى الجاهزية والاستعداد قبل خوض المعركة، واعتقد بأن الخلاصة كانت تفوق التوقعات، والمشهد القتالي الذي عرض على شاشات ووسائل الإعلام خلال الزيارة، يكفي عن ألف رسالة.

وأشار العميد الوصابي لـ"26 سبتمبر" إلى بعض الدلالات التي حملتها الزيارة وهي أن المؤسسة العسكرية الباسلة على وعد أكيد مع معركة استعادة الدولة، وصناعة مرحلة تاريخية جديدة تنسف كل ما أتت به سنوات الانقلاب والإرهاب الحوثي، وهدفنا جميعا سواء قبل أو بعد الزيارة هو استعادة الجمهورية والانتصار لكل مقهور ولكل مظلوم، لكن بعد زيارة وزير الدفاع بالتأكيد نكون قد اقتربنا كثيراً من ساعة الصفر.

جحيم وسمير

من جانبه اكد العميد/ علي يحي العبسي قائد لواء المغاوير بمحور مران في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" بأن المرحلة المقبلة ستكون فرجا وبشرى لشعبنا اليمني وجحيما وسعيرا على مليشيا الحوثي الارهابية التي نذرت نفسها للشيطان.

واعتبر العميد العبسي زيارة معالي الوزير لمحور مران والمحاور الاخرى طاقة كبيرة من الروح المعنوية للمقاتلين الأبطال المرابطين في الجبهات، وتجسد اهتمام القيادة العسكرية العليا بأبطال الجيش الوطني، وتعكس حرصها على متابعة أوضاعهم وتلمّس احتياجاتهم وتقدير تضحياتهم في معركة الدفاع عن الوطن والجمهورية.

وجدد العهد والولاء للقيادة السياسية والعسكرية على المضي بكل ثبات وعزيمة حتى استكمال تحرير اخر شبر من ارض الوطن وتحقيق النصر واستعادة الدولة.

الوعد صنعاء

اما العميد/ صالح المخلافي اركان الوية العروبة فاكد ان زيارة الأخ معالي وزير الدفاع الفريق الركن/ محسن الداعري لمحاور وجبهات القتال بما في ذلك محور مران الشرارة الأولى لمعركة تحرير اليمن كلها وكذلك دفعة معنوية كبيرة لكل الأبطال المقاتلين ورسالتي لكل الأبطال المقاتلين على امتداد الجبهات إن نكون يد واحدة وصفا واحدا.. هدفنا جميعا رفع راية التوحيد وراية الجهاد في وجه دعاة التفرق والتمزق والشتات الذين يتأبطون بالبلد والمنطقة الشر.

واضاف العميد المخلافي في تصريح خاص لـ"26 سبتمبر" لقد عانى ابناء شعبنا اليمني الويلات منذ اعلان تلك المليشيا الحوثية انقلابها على الشرعية الدستورية تمثلت في اذلاله وتجويعه وارهابه وسفك دمه ناهيك عن نهب ثرواته وسرق رواتبه واستغلاله.

واشار الى ان زيارة القيادة كانت للاطلاع على الجاهزية وتفقد معنويات الابطال المرابطين ورفع الجاهزية، فانبهر معاليه بما شاهده من اعداد وتأهيل وانضباط عسكري ، واثنى على كل الجهود المبذولة عقب العرض العسكري المهيب الذي تناقلته وكالات الانباء والقنوات الفضائية في الداخل والخارج، وبهذا العرض اوصلنا رسالة قوية وحاسمة.

هروب من الاستحقاق

من جانبه اكد العقيد/ ضيف الله اليعري ان الإعداد لمعركة الحسم مستمر ومتواصل والانجازات تتحقق كل يوم لافتا الى أن لجوء مليشيا الحوثي للتمترس دجلا وزورا خلف قضية غزة يعد هروبا من الاستحقاقات التي كان لابد عليهم ان يرضخوا امامها من اجل تجنيب الوطن الخراب وسفك دماء ابنائه، لكن مليشيا الحوثي الارهابية دأبت على المراوغة واصطناع الازمات وتفجير الحروب ظانة ان هذه التصرفات الرعناء تطيل من بقائها متسلطة على رقاب اليمنيين ، ولا تدرك بأن افعالها الوحشية باتت مكشوفة للعالم وان ارادة اليمنيين واصطفافهم بكل شرائحهم وفئاتهم نحو تلك الجماعة يتعزز يوم بعد اخر، ولم يبق سوى عامل الوقت لإعلان ساعة الصفر.

واضاف العقيد اليعري لـ"26سبتمبر" بان زيارة وزير الدفاع للمحاور وجبهات القتال تمثل نقطة انطلاقة نحو مرحلة فاصلة بين الجمهورية والامامة، واعتقد ان الظروف مهيأة اكثر من اي وقت مضى في اعلان الحسم وانهاء معاناة شعبنا.

- اللواء الخرام: تحرير الوطن واستكمال استعادة مؤسسات الدولة يبدأ من القضاء على رأس الكهنوت في صعدة
- العميد الوصابي: مرحلة جديدة تنسف كل ما أتت به سنوات الانقلاب
- العميد السويدي: الايام المقبلة حبلى بالمفاجآت على الصعيد العسكري
- العميد المخلافي: زيارة معالي وزير الدفاع شرارة أولى في نعش مليشيا الحوثي
- العقيد اليعري: إرادة اليمنيين واصطفافهم يتعزز يوما بعد آخر في وجه الكهنوت

26 سبتمبر
العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ
المـوافـق 21 أغسطس 2025م

الفكر الشرطي الحديث

البوصلة القيادية

عميد ركن / نجيب سعد الناصر

هناك في الواقع الأمني كثير من القادة لا يصلون إلى مواقعهم؛ لأنهم تدربوا على القيادة، بل لأنهم تدرجوا طبيعياً في السلم الوظيفي، أو لأنهم أثبتوا كفاءة في العمل التنفيذي، فجأة يجد الواحد منهم نفسه على كرسي القيادة، لكنه سرعان ما يكتشف أن هذا الكرسي لا يمنح وحده أدوات القيادة، بل يفرض تحولا عميقا في التفكير والسلوك وطريقة إدارة الأمور.

حيث أن الكثيرين كانوا موظفين مجتهدين مخلصين في أداء واجباتهم الفنية والميدانية، لكنهم لم يدركوا أن ما يصلح في عالم التنفيذ لا يكفي وحده للنجاح في عالم القيادة، فأن تكون قائدا أمنيا يعني أن تتحول من مجرد منفذ للمهام إلى صانع للرؤية وموجه للأداء، وبان للثقة داخل الفريق، وقادراً على إلهام من حولك لتحقيق استراتيجيات في بيئة مليئة بالتحديات.

ولهذا يقول جاك ويلش: قبل أن تصبح قائداً، النجاح هو حول تطوير نفسك؛ بعد أن تصبح قائداً، النجاح هو حول تطوير الآخرين (يعد جاك مدير القرن العشرين، فهو رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة جنرال إلكتريك (GE) من عام 1981 إلى 2001)، كما يؤكد الإسكندر الأكبر بالقول: القائد هو من يسبق الآخرين في التفكير والتخطيط. ويرى نيلسون مانديلا: أن القيادة ليست عن السيطرة بل عن تمكين الآخرين.

ويؤكد مالك بن نبي على أهمية فهم القائد لذاته، وتأثير ذلك على قيادته، حيث أن هذا الفهم الذاتي يمكّن القائد من توجيه طاقاته بشكل فعال، وتحقيق أهداف القيادة بفعالية أكبر.

لذلك هناك مهارات لا غنى عنها للقائد الأمني، وتتمثل في المهارات الفكرية والاستراتيجية ومهارات القيادة الإدارية والتنظيمية والمهارات الإنسانية والاتصالية كونها تعد البوصلة القيادية لتحقيق النجاح في ميدان العمل الأمني. وهي كما يلي:

أولاً: من المهارات الفكرية والاستراتيجية.

- التخطيط الاستراتيجي (الرؤية الاستراتيجية)

القائد يحتاج إلى رؤية استراتيجية تساعده على فهم الصورة الكاملة، وتحديد الاتجاه، ووضع أهداف طويلة المدى تقود الفريق نحو الإنجاز.

- اتخاذ القرار.

ولا تكتمل هذه الرؤية دون القدرة على اتخاذ القرار بحكمة من خلال تحليل المعطيات، وقراءة السيناريوهات، وتحمل مسؤولية النتائج.

- التفكير والابتكار الإبداعي.

لا تكفي الخبرة وحدها لاتخاذ القرارات الصحيحة، فالقائد الأمني بحاجة إلى عقل يفكر خارج الصندوق، ويحلل المعطيات بعمق إلى جانب خيال إبداعي يبحث عن حلول مبتكرة تتجاوز الأساليب التقليدية.

- إدارة التغيير.

وفي بيئة أمنية متغيرة باستمرار يبرز دور القائد في إدارة التغيير، فلا يكون رد فعل لما يحدث، بل صانعاً للتغيير وموجهاً له ومحتوياً لمقاومته إن ظهرت.

- الرؤية التنظيمية.

ومن المهارات الجوهرية أيضاً امتلاك رؤية تنظيمية، وربط كل مهمة يقوم بها الفريق بالأهداف العامة حتى لا تضيع الجهود في التفاصيل أو تتشتت في الاتجاهات.

ثانياً: من المهارات الإدارية والتنظيمية.

- إدارة الوقت.

في ظل تعدد المهام وتداخل الأولويات لا بد للقائد الأمني من إتقان مهارة إدارة الوقت، وتنظيم الأولويات بما يضمن تحقيق الأهداف دون إهمال التفاصيل، أو الانشغال بالهامشي.

- إدارة فرق العمل.

القيادة لا يمكن أن تنجح بدون إدارة فعّالة لفرق العمل مبنية على فهم العلاقات بين الأفراد وتحفيزهم وتوجيههم نحو هدف مشترك بروح الفريق الواحد.

- حل المشكلات.

وحين تطرأ المشكلات كما هو متوقع في العمل الأمني؛ فإن القائد الحقيقي لا يتراجع، بل يعمل تفكيره بهدوء ويبحث عن حلول عملية وفعّالة، وهو ما يجعل حل المشكلات واحدة من أهم أدواته اليومية.

- إدارة الموارد بكفاءة.

ولا تقل أهمية إدارة الموارد، إذ إن حسن استخدام الموارد البشرية والمادية والمالية والتقنية والمعلوماتية يعكس وعياً إدارياً عالياً وقدرة على توظيف الإمكانيات المتاحة لتحقيق أكبر قدر من النتائج.

- التفويض.

إلى جانب ذلك يدرك القائد الناجح أن العمل الجماعي يتطلب منه تفويضاً ذكياً يمنح من خلاله الصلاحيات، ويبني الثقة والاعتماد المتبادل دون أن يتنازل عن المتابعة والتوجيه.

- إدارة الأزمات.

العمل الأمني بطبيعته محفوف بالمفاجآت والمواقف الطارئة، والقائد الناجح هو من يحافظ على رباطة جأشه تحت الضغط، ويتخذ قرارات سريعة وفعّالة في الظروف الحرجة تحافظ على الأرواح والممتلكات، وتعيد تحقيق الاستقرار.

ثالثاً: من المهارات الإنسانية والاتصالية.

- الذكاء العاطفي.

وبجانب كل تلك المهارات المهنية، هناك المهارات الشخصية التي تكمل صورة القائد الأمني، فالذكاء العاطفي يمنحه القدرة على فهم ذاته وفريقه والتعامل بوعي مع الضغوط والمواقف الإنسانية.

- الاتصال الفعال.

مهارات التواصل والاتصال الفعال تجعل القائد الأمني مؤثراً في كلمته قادراً على إيصال الرسائل بوضوح والاستماع بإنصات.

- المرونة والتكيف.

أما المرونة والتكيف فهما سر النجاح في واقع أمني متغير، ويتطلب سرعة الاستجابة لتحقيق الأهداف.

- التحفيز والإلهام.

القائد الأمني يؤثر ويوجد روح الالتزام والانتماء، و يصنع الرغبة، ويوقظ الهمة في فريقه لتحقيق التميز والإنجاز.

وختاما: نؤكد أن القائد في ميدان العمل الأمني يحتاج إلى البوصلة القيادية لتحديد المسار في بيئة مليئة بالتعقيدات، هذه البوصلة تتمثل في عقل يفكر بعمق يرى ما وراء التفاصيل، ويرسم طريق النجاح بخطوط واضحة من خلال قيادة إدارية تتمتع بالكفاءة والفاعلية، تعرف كيف توظف الوقت والموارد، وتحوّل الجهود الفردية إلى إنجاز جماعي مثمر ومستدام، وكما تدرك أن السر الحقيقية للقيادة يكمن في مستوى التأثير الذي يجمع بين الفكر الناضج والتنظيم المحكم، والقدرة على إلهام الآخرين ليصنعوا معه فارقاً حقيقياً.

العميد الحاضري لـ « 26 سبتمبر »:

الشرطة العسكرية صمام أمان الجيش وحارسة النظام والقانون

أكد رئيس عمليات قوات الشرطة العسكرية، العميد الركن محمد الحاضري، أن الشرطة العسكرية تمثل العمود الفقري للانضباط داخل المؤسسة الدفاعية، وأن بناء جيش وطني منظم وقوي لا يمكن أن يتم دون وجود جهاز شرطة عسكرية فاعل يؤدي مهامه بمهنية عالية.

وقال العميد الحاضري في تصريح خاص لـ"سبتمبر نت": إن الشرطة العسكرية تؤدي دوراً محورياً في مكافحة الإرهاب وملاحقة العصابات المسلحة والتخريبية، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى، إلى جانب تأمين القوافل العسكرية والطرق الرئيسية ومساندة القادة في فرض الانضباط داخل الألوية والوحدات.

وأوضح أن الشرطة العسكرية تضطلع بمهام أساسية أبرزها حفظ الأمن والانضباط داخل الجيش، وضبط المخالفات والتجاوزات، وحماية المنشآت والمناطق والألوية والوحدات العسكرية، وتأمين الشخصيات العسكرية وقيادة الدولة، إضافة إلى متابعة وضبط المخالفين وإعادة الممتلكات المنهوبة التابعة للقوات المسلحة..، كما تقوم بمهام حماية السجون العسكرية، وتأمين القضاء العسكري أثناء المحاكمات وتنفيذ الأحكام القضائية.

وأشار إلى أن التدريب والتأهيل يحظى باهتمام كبير لدى قيادة الشرطة العسكرية، حيث تم ويتم تنظيم دورات تخصصية في مدرسة الشرطة العسكرية تشمل مهارات التعامل مع المواقف الطارئة وتنفيذ المهام بكفاءة عالية، وقد شهد عامي 2024 و2025م تخرج دفع متعددة من الدورات التأسيسية والتخصصية والنوعية للضباط والأفراد.

وأضاف: "كما تم إشراك العنصر النسائي في مهام التأمين بالمستشفيات العسكرية، والسجون والمواقع التي تتطلب وجود المرأة، بما يعكس أهمية تكامل الأدوار داخل المؤسسة العسكرية.

وأوضح الحاضري أن برامج التدريب متنوعة بين دورات الصاعقة، ومكافحة الإرهاب، ومكافحة الشغب، وتأمين الاحتفالات، ودورات متقدمة ونوعية في قيادة السرايا والكتائب والألوية، فضلاً عن برامج متخصصة في مجال المباحث العسكرية ومأموري الضبط القضائي، حيث شهدت الأسابيع الماضية تخرج دفعة جديدة في هذا المجال.

وبيّن الحاضري أن التعامل مع المخالفات والانتهاكات التي تدخل ضمن اختصاصات الشرطة العسكرية يتم وفقاً للقانون العسكري ونصوص الإجراءات الجزائية العسكرية، مؤكداً أن ضبط المخالفين والتحقيق معهم يتم بموجب نصوص القانون ويتم تحويلهم إلى النيابات العسكرية المختصة بكل شفافية ودقة، فيما تُحال القضايا الجنائية إلى المباحث العسكرية المتخصصة لاستكمال التحقيقات، وكل ذلك يتم حسب نصوص القانون.

وقال: "إن منتسبي الشرطة العسكرية يتمتعون بصفة مأموري الضبط القضائي، مثلهم مثل بقية الأجهزة الأمنية، وهو ما يمنحهم صلاحيات قانونية، مؤكدا أن كل ذلك يتم بالتنسيق مع السلطة القضائية والأجهزة الأمنية الأخرى في كل الإجراءات بما في ذلك عمليات التفتيش والاحتجاز، التي لا تتم إلا بإذن من النيابة العسكرية المختصة، بما يضمن سرعة البت في القضايا ورفعها للقضاء للفصل فيها".

واختتم العميد الحاضري حديثه بالتأكيد على أن الشرطة العسكرية تظل صمام أمان الجيش وحارسة الانضباط والقانون، وقيادة الشرطة العسكرية ماضية في تطوير قدراتها لمواكبة التحديات، وبما يسهم في تعزيز قوة الجيش وحماية مكتسباته.

تشييع رسمي وشعبي لجثمان الشهيد البطل المقدم عمار الحرملي

شُيّع الجمعة الماضي، بمحافظة مأرب، جثمان الشهيد البطل المقدم عمار محسن علي الحرملي، أحد ضباط اللواء 125 مشاة التابع للمنطقة العسكرية السابعة، والذي ارتقى شهيدًا وهو يؤدي واجبه الوطني في إحدى جبهات القتال دفاعًا عن الجمهورية والثوابت الوطنية.

ونُقل جثمان الشهيد البطل إلى مثواه الأخير في موكب جنائزي مهيب، تقدمه مدير دائرة العمليات الحربية العميد الركن دكتور يحيى العيزري ورئيس أركان المنطقة العسكرية السابعة العميد الركن مرضي مبخوت ضرمان، ووكيل محافظة صنعاء الشيخ عايض عصدان، وعدد من القادة العسكريين والضباط، وجمع غفير من المشايخ والوجهاء وأقارب الشهيد ورفاقه في السلاح.

وأشاد المشيعون بمناقب الشهيد ومواقفه الوطنية وبطولاته الخالدة في ميادين الشرف والبطولة ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية، مؤكدين أنه كان مثالًا للجندي المخلص الذي لبّى نداء الوطن وقدّم روحه فداءً للحرية والكرامة.

كما ثمّن الحاضرون التضحيات الجسيمة التي قدّمتها أسرة الحرملي المناضلة، حيث يُعد الشهيد المقدم عمار الحرملي الشهيد الحادي عشر من أبناء هذه الأسرة، مسطرين بذلك ملحمة بطولية متواصلة في سبيل الدفاع عن الوطن والنظام الجمهوري.

كما أكد المشيعون مضيهم على درب الشهداء حتى تطهير اليمن من براثن الانقلاب الحوثي الإرهابي.

دورة تدريبية في صحافة الموبايل لمنتسبي الإعلام العسكري في محور تعز

اختتمت شعبة التوجيه المعنوي بمحور تعز، يوم الخميس الماضية، دورة تدريبية لمسؤولي الإعلام العسكري بالمحور حول صحافة الموبايل، وذلك بحضور نائب رئيس عمليات المحور العميد الركن سعيد غالب علي المخلافي.

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى يومين، تدريباً مكثفاً على أهم تطبيقات التصوير والمونتاج الصحفي وأساسيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى تقنيات إعداد وصياغة المواد الإخبارية بما يتوافق مع طبيعة النشر الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.

وهدفت الدورة إلى تطوير قدرات المشاركين في مجال الإعلام الرقمي، وتمكينهم من إنتاج المحتوى الصحفي باستخدام الهواتف المحمولة بأسلوب احترافي يلبي متطلبات العمل الميداني.

وتضمنت الدورة محاضرات نظرية وجلسات عملية، أتيحت من خلالها للمشاركين فرصة تنفيذ تطبيقات ميدانية تحاكي بيئة العمل الصحفي الواقعية، ما ساعدهم على اكتساب مهارات فنية متقدمة في إنتاج التقارير المرئية والمحتوى التفاعلي.

وجرى في ختام الدورة وبحضور نائب رئيس شعبة توجيه المعنوي العقيد عبد الباسط البحر ومدير المركز الاعلامي العقيد الركن عبد الرحمن اليوسفي توزيع شهادات الدورة على المشاركين.

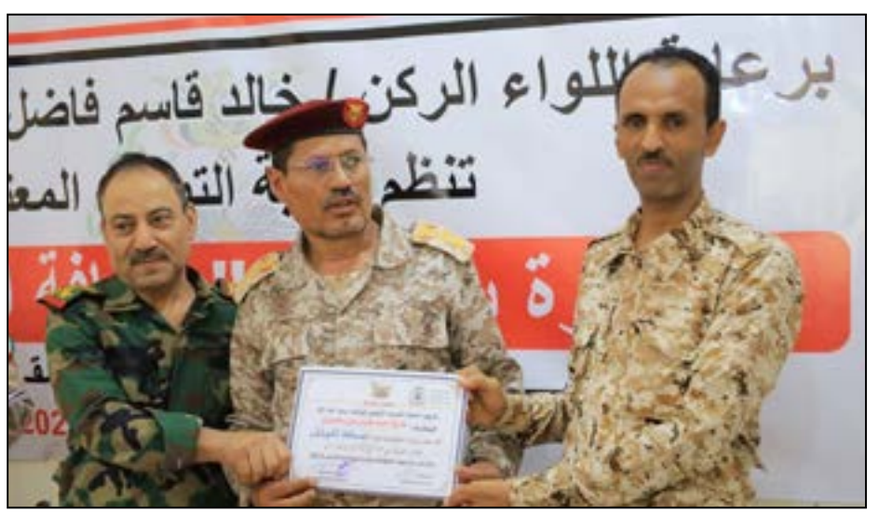

مأرب.. عنوان الصمود اليمني

علي الروحاني

في قلب اليمن، تقف مأرب شامخة كالسد الذي حمل اسمها، مدينة تتوسط التاريخ والجغرافيا والنضال، لا تساوم على هويتها الجمهورية، ولا تنكسر أمام العواصف.

مأرب ليست مجرد محافظة، بل هي رمز لمعركة وطنية فاصلة، فيها يُرسم مستقبل اليمن، وعلى ترابها سُطّرت أنصع صفحات الصمود والمقاومة.

جبهة الجمهورية الأخيرة

منذ انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على الدولة في صنعاء، تحوّلت مأرب إلى الخندق الأول والأخير الذي احتمت به الجمهورية، واحتضن بسهولها وجبالها رجال الدولة والجيش، والمقاومة، والنازحين، وكل من رفض مشروع الكهنوت الإمامي, بقيادة حكيمة وميدانية ممثلة بالسلطة المحلية وعلى رأسها اللواء الشيخ/ سلطان بن علي العرادة، أدارت مأرب معركة معقدة، سياسية وعسكرية وإنسانية، بثبات عجيب، وحنكة وطنية قل نظيرها.

نضال وثبات

لم تكن مأرب طارئة على النضال الوطني، بل كانت دومًا في صدارة الدفاع عن الهوية اليمنية، من ثورة 26 سبتمبر المجيدة إلى مقاومة الحوثي اليوم، أبناء مأرب بقبائلهم وشرائحهم، لم ينتظروا قرارًا من أحد ليهبّوا للقتال دفاعًا عن جمهوريتهم، فقدموا قوافل الشهداء، وأسسوا نموذجًا فريدًا في التلاحم الوطني، حين فتحوا قلوبهم وأرضهم لمئات الآلاف من النازحين، دون تمييز، واحتضنوا الدولة في زمن التهجير والفوضى.

مأوى النازحين

في الوقت الذي سقطت فيه كثير من المناطق بيد المشروع الحوثي، بقيت مأرب موئل الدولة وملجأ الثوار الأحرار من جحيم القمع، حتى تحولت إلى أكبر تجمع للنازحين في اليمن، يتجاوز عددهم 2.5 مليون نازح. لم تكن المساعدات الدولية كافية، لكن كرم أبناء مأرب وعراقة أخلاقهم سدّ الفراغ، وأعاد للمشردين معنى الانتماء، والوطن، والأمان.

في حضنها آلاف الشهداء

لقد أصبحت مأرب قطعة من الروح اليمنية لكل اليمنيين، ففي باطنها يرقد الآلاف من خيرة أبناء اليمن، الذين قدّموا أرواحهم دفاعًا عن الجمهورية، والكرامة، والحرية، لم تكن قبورهم مجرد شواهد، بل صارت معالم مقدسة، تروي قصة وطن بأكمله.

أن يُدفن في مأرب هذا العدد الكبير من الشهداء من كل محافظات اليمن، هو شرف عظيم، وقدر استثنائي، وقدسية وطنية لا تنالها إلا الأرض التي تصطف مع الحق، وتواجه الباطل بلا تردد، كل شبر من تراب مأرب اليوم مشبع بدماء الأبطال، وكل نسمة تمر في سمائها تحمِل أمانة وطن ينهض من تحت الركام، مأرب لم تعد فقط مدينة المقاومة، بل صارت مدينة الشهداء، مدينة الفداء، ومحراب التضحية، ولهذا فإن المساس بها ليس مجرد جريمة سياسية أو عسكرية، بل هو انتهاك لقداسة وطنية صنعها اليمنيون بأجسادهم ودمائهم ودموعهم.

الموقع والثروة

تقع مأرب في موقع استراتيجي شرق العاصمة صنعاء، كما تشكّل بوابة جغرافية تربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب، هذا الموقع جعلها هدفًا دائمًا لمليشيا الحوثي، خصوصًا مع ما تملكه من ثروات هائلة في النفط والغاز، التي تُعدّ مصدرًا حيويًا لاقتصاد اليمن، وتُغطي نسبة كبيرة من استهلاك الطاقة داخليًا، وتُمثّل ورقة ضغط قوية بيد الدولة في أي تفاوض سياسي.

لكن مأرب، رغم إغراء ثرواتها، لم تساوم على الجمهورية، وظلّت نموذجًا للإدارة المحلية الفعالة، التي تحوّلت إلى قصة نجاح رغم الحرب، عبر استقرار إداري، وتحسين الخدمات، وإدارة الثروة بعيدًا عن الفساد.

السدّ الحصين

ليعلم الجميع، في الداخل والخارج، أن مأرب لا تدافع عن نفسها فقط، بل عن كل شبر في اليمن يتوق للحرية، ويقاوم الاستبداد. هي اليوم، كما كانت بالأمس، قلب المعركة، لكنها ليست وحدها، ولن تُترك وحدها.

إن انتصار مأرب هو انتصار للجمهورية، وإن سقوطها- لا قدّر الله- سيكون سقوطًا لكل مشروع الدولة، ولذلك، فإن واجب كل يمني حرّ، أن يدافع عن مأرب، ليس بالكلام فحسب، بل بالموقف والدعم، والمشاركة الفعلية في معركة الكرامة.

فمأرب اليوم ليست في حاجة إلى مديح، بل إلى إنصاف، هي عنوان من عناوين الشرف الوطني، وصورة لليمن كما يجب أن يكون: جمهوريًا، حرًا، موحدًا. وستبقى كذلك، ما دام فيها رجال من طراز سلطان العرادة، وما دامت تحمي ظهرها قبائل سبأ، ويقود معركتها رجال لا يعرفون الانكسار.

لا ولن تنكسر

في الوقت الذي تسطر فيه مأرب ملاحم الصمود الوطني، وتدافع عن آخر معاقل الجمهورية، تظهر بين الحين والآخر أصوات نشاز، تحاول التشويش على أمن مأرب واستقرارها، تارةً بالتحريض، وتارةً بالتشكيك، وأخرى بالافتراء، لكنها في حقيقتها، ليست إلا أبواقًا مأجورة، تخدم المشروع الحوثي الإرهابي المدعوم من إيران، عن قصد أو جهل.

هذه الأصوات، التي تنفث سمومها عبر وسائل التواصل أو منصات إعلامية مشبوهة، لا تعبّر عن أبناء اليمن الأحرار، ولا تنتمي إلى المشروع الوطني الجامع، مأرب التي تحتضن ملايين اليمنيين، وتقاتل على أكثر من جبهة، لن تنال منها حملات التشويه، ولن تُرهِبها أساليب الطعن من الخلف.

مأرب باقية صلبة، وأبناؤها ومعهم كل أحرار اليمن، يدركون جيدًا أن هذه المعركة تتجاوز الجغرافيا، وأن الدفاع عن مأرب اليوم هو دفاع عن الهوية اليمنية ومستقبل الدولة.

عن واقع الصحافة والصحفيين في اليمن

فؤاد مسعد

قاد الانقلاب الحوثي والحرب المستمرة منذ عقد من الزمن إلى واقع بائس شمل مختلف مجالات الحياة، وفي القلب منه الصحافة التي انشطرت بين الداخل والخارج. غير أن ما يعنينا هنا هو الصحافة والصحفيون داخل اليمن، في مناطق الحوثيين كما في مناطق الحكومة الشرعية وحلفائها.

ومنذ اندلاع الحرب ضاقت الخيارات أمام الصحفيين، فوجدوا أنفسهم في الغالب أمام معادلة قاسية: إما القبول بخطاب السلطة القائمة والانحناء لإملاءاتها، أو مواجهة القمع والمنع وربما الموت، وهكذا تحولت حرية الرأي والتعبير إلى رفاهية مفقودة، والحق في الحياة إلى ثمن باهظ يدفعه الصحفي مقابل كلمة أو موقف.

ولا يصح وضع جميع السلطات في سلة واحدة، فالسلطة التي فرضت نفسها بانقلاب طائفي مسلح لا يمكن مقارنتها بسلطات مدنية وأمنية رغم قصورها وأخطائها، إلا أنها تبقى- ولو بحدود ضيقة- أكثر تمثيلاً للناس وأقرب إلى واقعهم. ومع ذلك يبقى القاسم المشترك بين الجميع هو تقييد الصحافة، كلٌّ على طريقته.

في كل سلطة هامشٌ من الحرية وسقفٌ لا يُسمح بتجاوزه، يختلف من منطقة إلى أخرى، غير أن ما يوحّد جميع السلطات هو السعي إلى استقطاب الصحفيين وتوظيفهم. فمنهم من وجد نفسه مندمجاً عضوياً في خطاب السلطة، وتحول إلى ذراع دعائية تنطق بلسانها مقابل امتيازات وصلاحيات واسعة، وبعضهم تجاوز دوره الصحفي ليصبح صاحب سلطة وقوة مسلحة، اقتحم بها مؤسسات إعلامية، وفرض وصايته على المهنة، مانحاً التراخيص أو مانعاً لها، وفقاً لمزاجه وانتمائه الجغرافي.

وفي المقابل ارتبط آخرون بمؤسسات إعلامية خارجية، فأصبحوا مرتهنين لسياساتها، مع ضرورة الموازنة والتوفيق بين ظروف مناطق إقامتهم ومطالب مشغّليهم.

أما أولئك الذين لم ينخرطوا في منظومات السلطة، ولا التحقوا بمؤسسات الخارج، فقد وجدوا أنفسهم في الهامش الضيق: رواتب هزيلة لا تكفي للعيش، أو بطالة مقنعة لا تعفيهم من المخاطر، مع ملاحظة أن الصحفي المسجل لدى الجيش أو الأمن في بعض المناطق براتب بالكاد يصل إلى 100 دولار، يحصل عليه كل ثلاثة أو أربعة أشهر، لا يمكن اعتباره جزءاً من سلطة الأمر الواقع، لأن مبلغاً تافهاً كهذا لا يصلح اعتباره مصدراً للعيش، فيما يتقاضى بعض التابعين لسلطات الأمر الواقع آلاف الدولارات قبل أن يصل الصحفي المسجل في الجيش إلى الراتب الشهري.

وعلى امتداد سنوات الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي الارهابية في البلاد، دفع الصحفيون أثماناً فادحة: مئات الانتهاكات التي تراوحت بين القتل والاختطاف والتعذيب والمنع من العمل، ولم يعرف تاريخ اليمن الحديث زمناً كان الصحفي فيه أكثر عرضة للخطر من هذا العقد الأسود، ومع كل جريمة تتعالى أصوات التضامن في الخارج وهو أمر محمود، لكن المشكلة أن كثيراً من هذه الأصوات توظف المأساة لتصفية الحسابات وتسجيل النقاط، فيتحول الصحفي الضحية إلى مجرد أداة في لعبة الصراع.

في المحصلة، يعيش الصحفي اليمني اليوم أسوأ حقبة في تاريخ المهنة، فمن لم يبع قلمه أو يؤجر نفسه، صار بلا حماية ولا سند، تحاصره الانتهاكات من كل الجهات والاتجاهات، والصحافة التي كان يُفترض أن تكون صوت الناس، تحولت في معظمها إلى صدى للسلطة أو لأجندات الخارج، فيما ضاعت الرسالة النبيلة بين فوهات البنادق وصناديق التمويل.

وأصبح اليمن بلا صحافة حرة، والصحفيون بلا حماية؛ وما تبقى من أصوات مخلصة تقاوم الانكسار وتصر على حمل رسالة الحقيقة، تكافح مكشوفة الظهر وخائرة القوى، لأن المعركة أكبر منها والخصوم أشد بأساً وأكثر نفيراً.

السعيدي والهجوم على الجمهورية

أحمد حمود الدميني

اثار ما طرحه ضياء السعيدي في بودكاست ثمانية من الغمز واللمز بالجمهورية وبمن دعمها استياء واسعا لدى اليمنيين وحق لهم ذلك، لأن ضياء تملكته فكرة ان سبب نكبة اليمن هو الجمهورية والنظام الجمهوري لأنها - حسب زعمه - لا تتناسب مع المجتمع اليمني وهذا ما يدور عليه كتابه " جمهورية بلا جمهور "وبعض مقالاته المنشورة قبل هذه المقابلة.. هذه الفكرة التي تنسف أحد اهم منجزات اليمنيين عبر تاريخهم الطويل ليست من بنات افكاره، وانما هي احياء متأخر لما طرحه دعاة الامامة بعد قيام الثورة وخاصة احمد محمد الشامي وزير خارجية البدر وآل الوزير الذين دعوا الى قيام دولة يمنية اسلامية لا جمهورية ولا ملكية والدكتور محمد عبدالملك المتوكل الذي درسنا على يديه- للأسف-في قسم العلوم السياسية بجامعة صنعاء ان ٢٦ سبتمبر كان انقلابا عسكريا وليس ثورة، وكانت حجتهم ان الجمهورية استيراد لمنتج خارجي شيوعي في ذلك الوقت ومفروض من عبدالناصر.. ففي عام ١٩٦٦ كان احمد الشامي يهدر من اذاعة لندن بقصيدته "العنصرية" التي رد بها على رائد الحركة الوطنية الأول ابو محمد الحسن الهمداني واسماها- دامغة الدوامغ - وفيها يقول مستنكرا تبني الجمهورية بديلا عن حكم "بني علي":

فهل تستبدلون بهدي (طه)
و(عترته) ضلال الجاحدينا؟
أبعد (محمد) وبني (علي)
نبايع بالإمامة(كوسجينا)
لقد هزلت إذن، والموت خير
وأشفى.. فأنظروا ما تأمرونا!
ويحذر اليمنيين من ان يستمعوا لصوت الجمهورية الذي يسميه "غراب الشؤم" لأنهم بذلك سيفقدوا استقلالهم-حد زعمه:
بني قومي، إذا لم تستفيقوا..
فسوف ترون.. ما قد تكرهونا
(غراب الشؤم) ينعق في حماكم
لكيما تصبحوا متفرقينا
وتغدو أرضكم منكم خواء
ويملكها (الأجانب) آمنينا
وتعلوا راية طبعت عليها
علامة من قد اتبعوا (لينينا)
والحل عنده-وعند دعاة الامامة- هو ان يتمسك اليمنيون بإرثهم التاريخي بعيدا عن استيراد النماذج الخارجية- وهو ما تبناه الولد ضياء للأسف- حيث يقدم الشامي نصيحته لقبائل اليمن فيقول:
(بكيل) والأشاوس من بنيها
و(حاشد) بالرجال المخلصينا
و(مذحج) بالحشود إذا استثيرت
و(عك) بالجنود مدججينا
لكم من أرضكم حصن حصين
إذا كنتم جميعاً.. صادقينا
فكونا إخوة في الله حقا
ولا تقفوا طريق الملحدينا!
ولا (المستخربين) وإن أجادوا
أفانين البيان مزخرفينا
(بأهل البيت)، بالأخيار منهم
بصفوتهم، قفوا متمسكينا!
وتلك هي الخلاصة والغاية من مدح القبائل وتحذيرها من الوافد الخارجي ودعوتها للتمسك بإرثها التاريخي اتباع آل البيت والتمسك بهم!

المفارقة ان الشامي وغيره قد تراجعوا عن هذا "الافك" بعد ان اصبحت الجمهورية أمرا واقعا وان ظلوا يغمزون فيها ويلمزون، لكنهم لم يعودوا يجرؤون لمهاجمتها علنا.. حتى الحوثي وهو الطبعة الجديدة للإمامة لم يجرؤ ان يلغي الجمهورية-نظريا- ويهاجمها علنا.. كما فعل الاخ ضياء.. المفارقة أن ضياء في أحد مقالاته يرى أن الحل هو ملكية دستورية وهو قول ينبي عن ذهول تام عن الواقع كما أن المقارنة بدول الخليج مقارنة غير موضوعية لأسباب عدة لا تخفى على اي دارس..

الخلاصة ان الأخ ضياء لديه قدرة تحليلية جيدة، لكنه يفتقر الى معرفة تاريخ اليمن وتجربته التاريخية وقد وقع بأخطاء فادحة في مقابلته لا يقع بها أي شاب عادي فضلا عن طالب علم ما بالك بمن يقدم نفسه باحثا ومؤلفا.. لا اتحدث عن قوله ان العطاس قتل في ٨٦ فقد تكون زلة لسان لكنه اورد بكل ثقة معلومات تاريخية تكشف السطحية والجهل الكبير مثل قوله:

ان الدولة الرسولية التي استمرت قرنين من الزمن الثامن والتاسع الهجريين كانت تتبع الدولة الأيوبية وهي اصلا ما قامت كدولة الا بطرد الايوبيين من اليمن، بل ومن الحجاز وان الدولة الطاهرية "في القرن العاشر الهجري" كانت تتبع الفاطميين " في القرن الثالث الهجري"!! وان مقتل مشايخ خولان في بيحان كان في عهد الحمدي مع انها وقعت في عهد القاضي عبدالرحمن الارياني وان الحمدي جاء، من خلفية بعثية.. إلخ.

واما اكذوبة ان الدولة الزيدية استمرت ألف عام وان الامام احمد لم يكن وليا لعهد أبيه.. فهي تدل على انه لم يقرأ شيئا عن تاريخ الامامة قديما ولا حديثا.

يحتاج الولد ضياء الى التواضع قليلا والعودة الى المراجع التاريخية وعدم الاستعجال لبناء سرديات في قضايا كبيرة كقضية الجمهورية..

هذه ملاحظات سريعة.. وليست ردا علميا عليه.. وليس من الصعب تفنيد اطروحته والاخطاء التي وقع فيها.

26 سبتمبر
العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ
المـوافـق 21 أغسطس 2025م

الأمم المتحدة اشترتها بـ55مليون دولار لإنقاذ خزان "صافر"

تقرير دولي يكشف عن استيلاء مليشيا الحوثي على ناقلة النفط العملاقة "نوتيكا"

كشف تقرير دولي عن استيلاء مليشيا الحوثي الإرهابية، على الناقلة العملاقة "نوتيكا"، التي اشترتها الامم المتحدة بـ55 مليون دولار لاســـتيعاب نفط خزان صافر، وتحويلهـــا إلى خزان عائم للنفط الإيراني المهرب، ما يعتبر ذلك تطورا خطيرا، يعكس مجددا الطبيعة الإجرامية لمليشيا الحوثي الإرهابية الإيرانية.

وحذرت الحكومة في أغسطس 2023م من معاودة مليشيا الحوثي استخدام الســـفينة (نوتيكا)، البديلة للناقلة (صافر)، مطالبة المجتمع الدولي، وفي المقدمة الأمم المتحدة، بالتحرك لمتابعة الخطوات القادمة ضمن مراحل خطة الانقاذ وعمل كل ما من شأنه ضمان عدم استخدام المليشيا للناقلة البديلة لخدمة مصالحها.

- **الحكومة تطالب الأمم المتحدة بتسليمها الناقلة نوتيكا أو إخضاعها للعقوبات الدولية باعتبارها في حيازة جماعة إرهابية**
- **الأمم المتحدة تتحمل منذ يوليو 2023م تكاليف تشغيل وصيانة الناقلة "نوتيكا".. والمليشيا تستخدمها كخزان عائم للنفط القادم من إيران**
- **الإرياني: حماية السلم والأمن الدوليين التزام قانوني وأخلاقي على المجتمع الدولي الانتقال من البيانات الإنشائية إلى العملية**
- **الاستيلاء على معدات الأمم المتحدة يبرهن أن النوايا الحسنة دون رقابة صارمة تتحول إلى أدوات بيد من يقوضون الاستقرار ويهددون مصالح العالم**
- **الناقلة "صافر" لا تزال عائمة تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية رغم التهالك وخطر التهديد البيئي بالغرق أو بالانفجار**
- **نطالب بإنهاء عمل بعثة الأمم المتحدة في الحديدة لتحولها من آلية رقابية إلى غطاء لحماية وتعزيز نفوذ الحوثيين، وفتح تحقيق في تقاعس بعض الموظفين الأمميين وتمكينهم غير المباشر للمليشيا**

وفي تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، أكدت أن مليشيا الحوثي أقدمت على السيطرة على الناقلة العملاقة "نوتيكا"، التي اشترتها الأمم المتحدة العام 2023 كجزء من خطة انقاذ الناقلة المتهالكة "صافر" الراسية قبالة ساحل الحديدة، وذلك ضمن الجهود الدولية الرامية لتجنب حدوث كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية تهدد اليمن والمنطقة والعالم.

واشترت الأمم المتحدة الناقلة "نوتيكا" بمبلغ 55 مليون دولار ، وأطلقت عملية تفريغ النفط الموجود في خزان "صافر" في يوليو 2023، ولا تزال حتى اليوم تتحمل تكاليف تشغيلها وصيانتها، بهدف حماية البيئة البحرية في البحر الأحمر وضمان سلامة الملاحة الدولية، إلا أن المليشيا الحوثية قامت باستخدام الناقلة كخزان عائم لتخزين النفط القادم من إيران، في استغلال فج لمعدات ومقدرات الأمم المتحدة لخدمة مصالحها الضيقة.

وأكد التقرير أن كل من الناقلتين "نوتيكا" و"صافر"، التي لا تزال عائمة رغم التهالك وخطر الغرق أو الانفجار، تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، وتستخدمان لتخزين شحنات النفط الواردة إلى الموانئ التي تسيطر عليها بعد الأضرار التي لحقت مؤخراً بخزانات ميناء رأس عيسى النفطي، دون اكتراث بمخاطر التلوث البيئي الكارثي الذي قد يترتب على أي تسرب أو حادث انفجار أو غرق للناقلة صافر.

واكد وزير الاعلام والثقافة والسياحة، معمر الارياني، أن استيلاء المليشيا الحوثية على الناقلة "نوتيكا" وهي أصل أممي خاضع لاستخدام مخصص ومحدد بموجب الاتفاقات، يمثل إخلالا جسيما بالتزامات الأمم المتحدة بشأن خطة إنقاذ صافر، وأن أي تصرف خارج هذا الإطار هو انتهاك مباشر لسيادة الأمم المتحدة وتقويضاً لجهود المجتمع الدولي، ويمثل سابقة خطيرة تهدد سلامة العمليات الأممية حول العالم، ويفتح الباب أمام انتهاك ممتلكات المنظمات الدولية دون رادع.

وقال الارياني: إن هذه الممارسات تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن مليشيا الحوثي ليست سوى عصابة إجرامية لا تحترم تعهداتها ولا التزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة برعاية الأمم المتحدة، وأنها تتعمد استخدام مقدرات الشعب اليمني لخدمة مخطط إيران لزعزعة استقرار اليمن والمنطقة، وتهديد أمن الطاقة والملاحة الدولية في واحد من أهم الممرات البحرية العالمية.

واضاف: "أن تحويل السفينة "نوتيكا"، المملوكة للأمم المتحدة، إلى خزان لتهريب النفط الإيراني، يمثل تحدياً سافراً للشرعية الدولية، لذلك فإن صمت المجتمع الدولي إزاء هذا التصعيد الخطير سيفهم كضوء أخضر لمليشيا الحوثي للمضي في انتهاكاتها، وهو ما يستدعي تحركاً عاجلاً يرقى لمستوى الخطر الداهم".

وأشار إلى أنه وإزاء هذا التصعيد الخطير، فإننا نطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن وفريق الخبراء إلى التحقيق العاجل في الحادثة، واستعادة الإشراف الأممي الكامل على السفينة، وعدم السماح لمليشيا الحوثي باستخدامها للالتفاف على قرار التصنيف الأمريكي والعقوبات التي ترتبت عليه، ومحاسبة صارمة لقادة المليشيا على هذه الانتهاكات للاتفاقات الدولية.

وأعتبر وزير الاعلام، أن ما كشفه التقرير يمثل نموذجاً صارخاً لنتائج سوء الإدارة وغياب الرقابة، حيث تحولت الناقلة التي اشترتها الأمم المتحدة لتفادي كارثة صافر إلى محطة وقود عائمة بيد مليشيا مصنفة إرهابية بموجب القوانين الأمريكية وعدد من التشريعات الوطنية، تستخدم في تمويل انشطة ارهابية، ونقل النفط الإيراني، وتهديد الأمن والسلم الإقليمي والدولي، مشيرا إلى أن استمرار هذه السيطرة يعد انتهاكا للقوانين والمواثيق الدولية، وإخلالاً بمبدأ حياد الأمم المتحدة وانتهاكاً للقواعد المنظمة لإدارة ممتلكاتها في مناطق النزاع، وفقاً للأنظمة الإدارية للأمم المتحدة نفسها.

- المادة (1) من ميثاق الأمم المتحدة، تلزم المنظمة بصون السلم والأمن الدوليين، ومنع الأعمال التي تهددهما، وهو ما يتعارض كلياً مع ترك أصول أممية تحت سيطرة مليشيا ارهابية.

- المادة (25) من الميثاق، تلزم الدول الأعضاء بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرارات ذات الصلة بحظر السلاح والنفط على إيران، ومنع تمويل الجماعات الإرهابية.

- اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS) تلزم جميع الدول والمنظمات الدولية بمنع استخدام البحر في أعمال تهريب أو تهديد للملاحة، وهو ما يحصل حالياً عبر السفينة والخزان العائم "نوتيكا"

وقال وزير الاعلام" لقد حذرنا ونبهنا مرارا، وفي أكثر من مناسبة، أن استيلاء مليشيا الحوثي على الناقلة "نوتيكا" وهي أصل أممي خاضع لاستخدام مخصص ومحدد بموجب الاتفاقات، يمثل إخلال جسيم بالتزامات الأمم المتحدة بشأن خطة إنقاذ صافر، وأن أي تصرف خارج هذا الإطار هو انتهاكاً مباشراً لسيادة الأمم المتحدة وتقويضاً لجهود المجتمع الدولي، ويمثل سابقة خطيرة تهدد سلامة العمليات الأممية حول العالم، ويفتح الباب أمام انتهاك ممتلكات المنظمات الدولية دون رادع، واكدنا ان الامم المتحدة من يدفع الموازنة التشغيلية والصيانة لهذا الخزان والسفينة العائمة، ونبهنا من خطورة تسليم أي أصول أو موارد لهذه المليشيا الإرهابية، وكنا نتوقع اتخاذ إجراءات رادعة تحول دون استغلالها في تقويض الأمن باليمن والمنطقة والعالم، إلا أن الصمت الأممي المستمر يثير تساؤلات جدّية حول معايير الحياد والمسؤولية".

وطالب الوزير الإرياني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالعمل على استعادة الإشراف الأممي الكامل على "نوتيكا" وتسليمها للحكومة الشرعية، أو إخضاعها للعقوبات الدولية باعتبارها أصلاً في حيازة جماعة إرهابية، ووقف أي تمويل أو دعم لوجستي أو فني لها، وبما يضمن عدم استخدامها في الالتفاف على العقوبات الدولية وقرار التصنيف الإرهابي، وفتح تحقيق دولي مستقل وشفاف في تقاعس بعض موظفي الأمم المتحدة وتمكينهم غير المباشر للمليشيا، ومحاسبة كل من يثبت تورطه، وإنهاء عمل بعثة الأمم المتحدة في الحديدة التي تحولت من آلية رقابية إلى غطاء لحماية وتعزيز نفوذ الحوثيين.

واكد أن حماية السلم والأمن الدوليين ليست خياراً انتقائياً، بل التزام قانوني وأخلاقي على المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة، الذي ينبغي أن ينتقل من البيانات الإنشائية إلى الإجراءات العملية، فالمثال القائم اليوم يبرهن أن النوايا الحسنة دون رقابة صارمة تتحول إلى أدوات بيد من يقوضون الاستقرار ويهددون مصالح العالم.

يحيى الرسي.. مؤسس الإرهاب الجارودي

الباحث والمؤلف الأستاذ بلال الطيب، يكشف حقيقة الأساس العقائدية لفكر مليشيا الحوثي الإرهابية، التي تستحضرها الجماعة الكهنوتية من مورث جدها الرسي الفارسي المدعو بالهادي، وهو في الحقيقة يعتبر مؤسسا للإرهاب الجارودي الهجين من الثقافة المنحرفة اليهودية والمجوسية، والتي تعتبر الإمامة من أصول الدين والعقيدة، وأن الامامة المزعومة عندهم قد خلقت في سلالتهم حصريا، تكفر من لا يؤمن بإمامتها الكاذبة، وتستبيح دماءهم واموالهم..

المؤرخ الطيب، يكتب لصحيفة «26سبتمبر» عن محاولات احفاد الكهنوت يحيى الرسي- جماعة الحوثي الإرهابية- إحياء خرافة الامامة واكذوبة مزاعم الاصطفاء الالهي، مؤكدا أن ثقافة القتل والتكفير واستباحة دماء واموال المخالفين والرافضين لخرافة الامامة، أرساها جدهم يحيى الرسي، الذي يعتبر هو المؤسس الاول للإرهاب الجارودي منذ أن وطأت اقدامه و50 فردا من أبناء عمومته أو من انصاره، أرض صعدة في 6 صفر 284 هجرية، الموافق15 مارس897م، كاشفا عن قبح ذاك الفكر الجارودي المنحرف، والذي غلفه الرسي بمزاعم دينية، ليجعل فيه الايمان بإمامته أصلا من أصول الدين، ومقياسا للتمييز بين المسلم والكافر الذي يصدر بحقه فتاوى التكفير التي تستبيح سبي نسائهم، ودمائهم، وأموالهم ودورهم ومدارسهم، لرفضهم الاعتراف بإمامة مؤسس الإرهاب الجارودي، يحيى الرسي الذي شكل بحسب ما جاء في سيرته النتنة، القبح كله، بكل ما يحمله من خرافة في الأفكار الضالة والمعتقدات المنحرفة، أثبت الزمن زيفها..

بلال الطيب

أسس فكر الحوثي الإرهابي (1-2)

لإعتقادهم أنَّ الله مَيزهم عن الأمم الأخرى، وأنَّهم أقربُ الشعوب إليه، عمل اليهود على تأسيس أول دولة دينية في التاريخ الإنساني، تَجسدَّت فيها صُورة - الحَاكم المُطلق - مَبعُوث العناية الإلهية، وهي الصُورة ذاتها التي عَمِدَ الإماميون على استنساخها، وما دولة الإمامة الزيدية (الهادوية) التي أسسها الطامح يحيى بن الحسين الرسي في صعدة، إلا مثالًا ناجزًا لتلك الثيوقراطية.

الدين المُزيف

«التجارة بالأديان هي التجارة الرائجة في المُجتمعات التي ينتشر فيها الجهل، فإنْ أردت التحكم في جاهل - فعليك أنْ تُغلف كل باطل بغلاف ديني»، مُقولة خالدة قالها - قبل ثمانية قرون - الفيلسوف العربي الأكثر استنارة أبو الوليد محمد بن رشد، تنطبق أكثر ما تنطبق على كل دولة ثيوقراطية حكمت واستبدت باسم الدين، وأشركت السماء في صراعاتها، ولوثت الدين والسياسة معا.

دولة الإمامة الزّيديّة في اليمن واحدة من كل، إلا أنَّها الأسوأ والأطول عُمرًا، وجدت البيئة الخصبة التي تتفق وتطلعاتها، وبمعنى أصح فَصَّلَها مُؤسسها الأول الطامح يحيى بن الحسين لتتناسب وخصائص وطبائع سكان هذا البلد المضياف.

العقلية الشرقية تنقاد للعبودية بسهولة ويسر، وتاريخ الإمامة الزّيدِيّة تجسيد لهذه الحقيقة لا أكثر، ولم تكن اليمن سوى مَحطة أخيرة للفاشلين من أدعيائها؛ لما وفرته من بيئة خصبة لذلك الانقياد.

وسواء كان هؤلاء الأدعياء علويين أم غير ذلك، فمن الذي أعطاهم الحق بأنْ يكونوا أوصياء على الإسلام والمسلمين، وأنْ يتسيدوا على عباد الله، ويُخالفوا دينه الحنيف؟ ذلك الدين الذي نصره العبيد، وخَذله السادة، وقام أول ما قام على المساواة والعدالة، وعلى إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، وأنْ لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

يُجمع كثيرٌ من الباحثين على أنَّ الزّيدِيّة من أقرب الفرق الشيعية لأهل السنة، مُستثنيين جماعة منها تسمى(الجارودية)، نسبوها لأبي الجارود زياد بن المنذر (ت: 150هـ، وقيل: 160)، أحد أصحاب الإمام زيد بن علي المُتعصبين، وصفه المُحدثون بأنَّه كذاب وليس بثقة، وفيه قال جعفر الصادق: «لعنه الله، فإنَّه أعمى القلب، أعمى البصيرة». وهي-أي الجارودية- أقرب إلى غلو الاثنى عشرية، والزيدي إذا تعصب يُسمى (جاروديًا).

وعلى خلاف ذلك الإجماع، قال الطاغية عَبْدالله بن حمزة: «الزّيدية هم الجارودية، ولا يعلم في الأئمة- عليهم السلام-من بعد زيد من ليس بجارودي، وأتباعهم كذلك». تبرءوا من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وزعموا أنَّ الإمامة مقصورة في أولاد الحسن والحسين، وأوجبوا نُصرة من خرج منهم طالبًا الإمامة، مُستدلين بحديث ضعيف نُسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فيه: «من سمع داعينا أهل البيت فلم يجبه، أكبه الله على وجهه في النار».

جعلوا الإمامة أصلًا من أصول الدين؛ بل من أكبر مسائله، وقالوا: «إنَّها في الإمام علي، في النص الجلي»، ومن خالفهم حكموا عليه بالضلال والزيغ،وتبرءوا منه، واستحلوا حرمته، وامتنعوا عن الصلاة خلفه، حتى وإنْ وافقهم في غير ذلك من المسائل. وقد انتقدهم الإمام يحيى بن حمزة (ت: 749هـ) بقوله: «ليس أحد من فرق الزّيدِيّة أطول لسانًا، ولا أكثر تصريحًا بالسوء في حق الصحابة من هذه الفرقة».

زيد بن علي كان يُجل ويرضي على الخلفاء الراشدين، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وحينما سأله أنصاره عن رأيه في الشيخين أجاز خلافتهما، وذكرهما بخير، انفضوا حينذاك عنه، وفسخوا بيعته، فخاطبهم بقوله: «اذهبوا فانتم الرافضة». ومن هذا المنطلق، فإنَّ الجارودِيين ومن بعدهم الهادويين ليسوا زيدية؛ لأنَّهم لم يعترفوا أصلًا بخلافة أبي بكر وعُمر، ولا يجلوهما.

انحرف الطامح يحيى بن الحسين (ت: 298هـ) كثيرًا عن المذهب الزيدي، وتبنى النظرية الجارودية في الإمامة، لا تقليدًا لأبي الجارود، ولكن توافقًا معه في الأصول العامة. أصل- هو الآخر- لنظرية الاصطفاء الإلهي، وجعل الإمامة موازية للتوحيد، وواحدة من أصول العقيدة الخمسة، وحصرها بشقيها السياسي والديني في البطنين، وجعل لها 14 شرطًا مُلزمًا.

وهو- أي يحيى بن الحسين-كما حَرَّم الاجتهاد في المسائل الأصولية، ومنها الإمامة؛ لأنَّها شرعية، ولا مجال فيها للدليل العقلي، أجازه في المسائل الأخرى، وعلى وجه الخصوص جزئية الخروج على الظلمة، وهو المدخل الذي تسلل من خلاله لإقامة دولته الدينية، على اعتبار أنَّ حُكام الدولة العباسية (بني عمومته) ظلمة، وكل حاكم ليس من البطنين ظالم، واجب الخروج عليه.

لغَّم الطامح يحيى مذهبه العنصري بعدد من الآيات القرآنية التي تُؤكد حقه في الحكم، فسرها حسب هواه، وجاء-أيضًا-بأحاديث تتصادم والنص القرآني،ومقاصد الشريعة، ومنها مقولة: «إنَّ الإمامة في قريش»، و«لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان»!

حاشا على رسول الإنسانية، وعدو التعصب أنْ يقول مثل هذا الكلام، وهو الذي انتقل إلى جوار مُرسله ولم يوص، تاركًا لأصحابه حرية اختيار من يحكمهم، على اعتبار أنَّ السياسة ومغباتها اجتهاد بشري، كيف لا؟ وهو من خاطبهم ذات يوم ب «أنتم أعلم بأمور دنياكم»، وأنهى دوره بقوله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، وَأَتْمَمْتُ عليكُمْ نِعْمَتِي، وَرضيتُ لَكُمُ الإسلام دِينًا».

كفار التأويل

في عام 280هـ/ 894م توجه الطامح يحيى بن الحسين الرسي إلى صعدة تلبيةً لطلب بعض أعيانها، سبق أنْ توجهوا إليه في جبل الرس، ورغبوه بالقدوم إليهم، وبايعوه إمامًا، وبمساندة منهم توغل جنوبًا حتى وصل إلى الشرفة من قرى بني حشيش، إلا أنَّهم-حسب توصيف كاتب سيرته- خذلوه، ورجعوا إلى ما يُسخط الله، ورجع هو من حيث أتى.

استمر أعيان قبيلة خولان بن عامر من آل أبي فطيمة(من بني سعد) بمراسلته، وكان بهم- كما أشار بعض المُؤرخين-نزعة تشيع، وحين رفض الحضور، أرسلوا إليه وفدًا من كبرائهم، ألحوا عليه بالقدوم، وقيل إنَّهم أرادوا بذلك إغاظة بني عمومتهم الأكيليين (من الربيعة)، أعدائهم الموالين للعباسيين، اللذين كانت بينهم ثارات وحروب.

وصل يحيى بن الحسين إلى صعدة 6 صفر 284هـ / 15 مارس 897م، ومعه حوالي 50 فردًا من أبناء عمومته، وقيل من أنصاره، وكان عمه محمد بن القاسم قد امتنع عن الذهاب معه، وودعه وأباه في الرس قائلًا: «يا أبا الحسين لو حملتني ركبتاي لجاهدت معك يا بني، أشركنا الله في كل ما أنت فيه، وفي كل مشهد تشهده، وفي كل مُوقف تقفه.. أتراني أعيش إلى وقتٍ توجه إليَّ مما غنمته، ولو بمقدار عشرة دراهم أتبارك بها؟!».

فرح بنو سعد بمقدم يحيى بن الحسين كثيرًا، رحبوا به أيما ترحيب، وبايعوه وبني عمومتهم من الربيعة-بعد أنْ أصلح بينهم-إمامًا، وتلقب ب (الهادي إلى الحق)، وخوطب ب(أمير المؤمنين). وقد أعطاه خروجه ذاك إجلالًا ومهابةً وهيمنةً روحيةً كبيرةً، ألزمتْ أنصاره الطاعة دون تلكؤ، والانصياع دون تفكير. وكان دائمًا ما يشبه نفسه بالرسول الأعظم؛ بل خاطبهم قائلًا: «والله لئن أطعتموني ما فقدتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شخصه»! اللافت في الأمر أنَّه نهاهم عن مناداته ب(السيد)، وحين قال أحدهم: «جعلت فداء للسيد»، قال له: «لا تعد تقول هذا مرة أخرى، فإنما السيد هو الله، فإنما أنا عبد ذليل».

ويذكر المُؤرخون أنَّه قبل خروجه ذاك، كان قد توجه إلى طبرستان، إلا أنَّ محاولته بتأسيس دولته هناك فشلت؛ والسببُ كثرةُ مُنافسيه. كسب في المُقابل أنصارًا كُثر، توافدوا -فيما بعد- لنجدته، ونقل كاتب سيرته أنَّه وأثناء وصوله صعدة قال:«والله لئن لم يستوِ لي في اليمن أمرٌ، لا رجعت إلى أهلي، أو أضرب الشرق والغرب حتى أقيم لله حجته».

كما تتناقل بعض كتب الزّيدِيّة مقولة منسوبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فيها: «يخرج في هذا النهج-وأشار بيده إلى اليمن-رجل من ولدي اسمه يحيى، يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، يحيى الله به الحق، ويميت به الباطل»، وأنَّ الإمام القاسم بن إبراهيم-كماأفاد المُؤرخ الهاروني- قال ساعة مولد حفيده وتسميته:«هو والله يحيى صاحب اليمن»!

وتبعًا لذلك قال الهادي يحيى بن الحسين عن نفسه: «والله لو كان معي ثلاثمائه وثلاثة عشر مؤمن، لا؛ بل لو كان معي خمسمائة-لأنَّ تلك كانت فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم-لدست بها اليمن»، وقال أيضًا مُعتدًا بنفسه:«بمعونة الرحمن أملك أرضهم، وأذل فيه كل من يتجمع».

ليحيى بن الحسين عشرات من الكتب والفتاوى الدينية، وهي بِمُجملها مَوروث ضخم، أسس من خلاله لمذهب ديني جديد، غلَّفه بالسياسة، ولغمه بالعنصرية، وانحرف به كثيرًا عن المذهب الزيدي الأم، وجعل الإمامة فيه موازية للتوحيد، وواحدة من أصول العقيدة الخمسة، وحصرها بشقيها السياسي والديني في ذرية الحسن والحسين، وجعل لها 14 شرطًا مُلزمًا، كالأهلية الجسمية، والعلمية، وغيرهما.

وكما حصرت النبوة في ذرية إبراهيم عليه السلام، حصر الهادي يحيى الإمامة في ذرية محمد صلى الله عليه وسلم-رغم أنَّ النبي الأعظم لم يُعقب- وقال:«فكانت النبوة والإمامة والوصية والملك في ولد إبراهيم صلى الله عليه، إلى أنْ بعث الله محمدًا صلى الله عليه وعلى آله، فأفضت النبوة إليه، وختم الله الأنبياء به».

وتبعًا لذلك، استدل الرسي بعدد من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، فسرها حسب هواه، وقال إنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال:«كل بني أنثى ينتمون إلى أبيهم، إلا ابني فاطمة فأنا أبوهما، وعصبتهما»، في مُخالفة صريحة لقوله تعالى: «أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله»، وقوله تعالى: «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليمًا»، وقال إنَّ ورثة الكتاب في قوله تعالى: «ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا»، هم: «محمد وعلي والحسن والحسين، ومن أولدوه من الأخيار»!

وأكد يحيى بن الحسين في موضع آخر: «يجب على المكلف أنْ يعتقد أنَّ الإمامة في ذرية الحسن والحسين دون غيرهم، وأنَّ الإمام من بعدهما- من ذريتهما-من سار بسيرتهما، وكان مثلهما، واحتذا بحذوهما»، وأردف: «وتثبت الإمامة للإمام، وتجب له من الأنام فيمن كان من أولئك، فقد حكم الله له بذلك، رضي الخلق أم سخطوا»!

الهادوية كمذهب لا تتعايش مع مُخالفيها إلا باعتبارهم تبعًا؛ بل تكفرهم ما داموا لا يخضعون لرؤيتها وتفسيرها الديني للكون والحياة، وحينما وجد الهادي يحيى تخاذلًا ورفضًا من قبل بعض القبائل اليمنية لدولته الدينية، ومذهبه الإقصائي، كفرهم بالجُملة، وأعلن الجهاد عليهم، وقال فيهم:

يـا أمـة الكفـر الذيـن تجملـوا
بالصغـر منهـم طاعـة الشـيطان
رفضـوا الهـدى والحـق ثـم تعلقـوا
وتمسـكوا بالظلـم والعـدوان
وعصـوا بكفرهـم الإلـه فأصبحـوا
مُتقلديـن سلاسـل النـيران

وقال مُخاطبًا الأكيليين:

دعـوت النـاس كلهـمُ لحـق
وأكثرهـم عـن التقـوى يحيـدُ
لأنَّهـم عـلى فسـق توالـوا
ويتبـع ذلـك الكفـرَ العنيـدُ
فقلـت لهـم ذروا كفـرًا وفسـقًا
وخلـوه فقالـوا لا نريـدُ

والأسوأ من ذلك إجازته لأبناء القبائل المناصرين له قتل ونهب وسلب أموال المعارضين لدولته، المُخالفين لمذهبه، بحجة أنهم كُفار تأويل، وهي الفتوى التي جاءت مُتماهيةً وطبيعة تلك القبائل المجبولة على الحروب، والمعتاشة على الفيد، والمُنهكة بشظف العيش، وقسوة الجغرافيا.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

العدد (2206) الخميس 27 صفر 1447هـ - الموافق 21 أغسطس 2025م
26news paper@26sepnews.net

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
http://www.26sepnews.net/
النسخة الإنجليزية للموقع:
http:// www. en.26sepnews.net/
تابعونا على شبكات التواصل
26 سبتمبر موقع
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

صندوق تنمية المهارات يفتح مظاريف البرامج التدريبية للعام 2025م

أكد رئيس مجلس إدارة الصندوق تنمية المهارات عصام قاسم، أن فتح المظاريف يمثل خطوة محورية في إطار تعزيز الشفافية والحوكمة.

جاء ذلك خلال ترؤسه لجنة فتح وتقييم المظاريف في صندوق تنمية المهارات بالعاصمة المؤقتة عدن، مشيراً إلى أن البرامج التدريبية تهدف إلى الاستثمار في رأس المال البشري من خلال برامج نوعية تلبي احتياجات سوق العمل، وتواكب التطورات في المجالات المهنية والفنية.

من جانبها، أوضحت المدير العام التنفيذي للصندوق أن عملية اختيار البرامج والمعاهد تخضع لمعايير دقيقة تركز على الكفاءة والشفافية.. مشيرة إلى أن فتح المظاريف يمهد لاعتماد (21) برنامجاً تدريبياً جديداً يستهدف نحو (2600) شاب وشابة من الخريجين والباحثين عن عمل في ست محافظات محررة، بينهم (2100) متدرب من عدن، و(500) من محافظات لحج، والضالع، وأبين، وشبوة، ومأرب.

ولفتت الأهدل، الى أن التخصصات المطروحة في البرامج التدريبية تشمل مجالات تقنية ومهنية متنوعة، أبرزها الأمن السيبراني، شبكات (CCNA)، نظام حجز التذاكر (جاليليو)، صيانة السيارات الحديثة والجوالات، التكييف والتبريد، التمديدات الكهربائية، أنظمة الطاقة الشمسية، صيانة المحركات البحرية، إضافة إلى الإسعافات الأولية والتمريض، السكرتارية الحديثة، المراقبة والتقييم (MEAL)، تحليل البيانات، الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، الجرافيكس، التصوير الفوتوغرافي، الخياطة، وصناعة الحلويات.

ضبط 995 متهماً بجرائم جنائية خلال النصف الأول من أغسطس

ضبطت أجهزة الشرطة بالمحافظات المحررة، خلال النصف الأول من الشهر الجاري، 995 متهماً بجرائم وقضايا جنائية مختلفة، بينهم 19 مطلوباً أمنيا.

وأوضحت إحصائية أعدها الإعلام الأمني، أن أجهزة الشرطة ضبطت 734 جريمة وقضية جنائية مختلفة من إجمالي الجرائم المسجلة خلال النصف الأول من أغسطس والبالغ عددها 1022 جريمة، فيما لازالت إجراءات البحث والتحري والمتابعة من قبل الأجهزة الأمنية والشرطة عن 288 جريمة وقضية جنائية مختلفة.

وأرجعت الاحصائية، أسباب الجرائم المضبوطة إلى الكسب غير المشروع والأطماع، وضعف الوازع والرادع الأخلاقي والاجتماعي، والثارات الشخصية والقبلية، وخلافات مالية وشخصية وأسرية، وخلافات الأراضي والعقارات، وخلافات أنية، وجهل وتجاهل القانون، واللامبالاة بالقانون، وانتشار السلاح، وأسباب أخرى منها الأوضاع النفسية والاقتصادية والاجتماعية ، بالإضافة إلى الانتقام وتعاطي الممنوعات.

الأسبوع حديث

عبدالملك السامعي

الإصلاحات الاقتصادية.. نَسَمَ الأمل

في ظل سنوات من الحرب، والتدهور المتسارع للعملة الوطنية المنهج، وانهيار البنية التحتية، وشلل شبه كامل للقطاعات بشكل عام والاقتصادية بشكل خاص، ما جعل من الحياة اليومية تحدياً وجودياً أمام ملايين اليمنيين. ومع تفاقم الأزمة الإنسانية إلى مستويات غير مسبوقة، لم يعد الحديث عن «إصلاح اقتصادي» مجرد خيار تقني، بل أصبح ضرورة وجودية لإنقاذ الدولة من الانهيار الكامل، ولإعادة بثّ الروح في اقتصادٍ كان على حافة الهاوية.

وفي خضم هذا المشهد القاتم، بدأت تلوح في الأفق بوادر أمل حقيقية، مع سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية الاستراتيجية التي أُطلقت بزخم متزايد، وبرؤية تُركّز على استعادة الثقة، وتحقيق الاستقرار المالي، وتمكين المؤسسات الوطنية من استئناف دورها الحيوي.. هذه الإصلاحات، وإن كانت لا تزال في مراحلها الأولى، تمثل نقلة نوعية في مسار إدارة الشأن العام، وتعكس إرادة حقيقية لإعادة بناء الدولة من قاعدتها الاقتصادية.

من بين أبرز الملامح التي ساهمت في تغيير ديناميكية السوق، كانت خطوات البنك المركزي اليمني في عدن لإعادة توحيد السياسة النقدية، وتعزيز الشفافية في إدارة السيولة. فقد ساهمت سياسات ضبط الكتلة النقدية، ووقف طباعة العملة دون غطاء، في كبح جماح التضخم الذي بلغ مستويات كارثية.. كما أدى تعزيز الرقابة على التحويلات المالية، وتنظيم سوق الصرافة، إلى استقرار نسبي في سعر صرف الريال اليمني أمام العملات الأجنبية، ما انعكس إيجاباً على قدرة المواطنين على شراء احتياجاتهم الأساسية.

لم تقتصر الإصلاحات على الجانب النقدي، بل امتدت إلى إعادة هيكلة وتفعيل مؤسسات الدولة الاقتصادية، مثل الجمارك، وشركة النفط، وهيئة النقل البري.. فقد تم تطبيق أنظمة رقمية لإدارة الإيرادات، ومحو التعاملات اليدوية التي كانت تُسهّل التهرب الضريبي والفساد المالي. ونتيجة لذلك، شهدت خزينة الدولة ارتفاعاً ملحوظاً في الإيرادات، ما مكّن من تمويل رواتب موظفي الدولة في عدد من المحافظات، وإعادة تشغيل بعض الخدمات العامة.

واحدة من أبرز القفزات النوعية تمثلت في دفع عجلة التحول الرقمي في الخدمات المالية.. فقد بدأت خطوات تعميم الحسابات المصرفية للرواتب، واعتماد الدفع الإلكتروني في بعض الجهات الحكومية، ما يقلل من الاعتماد على النقد اليدوي، والرفع من كفاءة التوزيع، وتقليص فرص التلاعب.

كما لا يمكن إغفال الدور المحوري للإرادة السياسية في دفع هذه الإصلاحات، لا سيما الدعم المالي والفني الذي يقدموه الشركاء الدوليين، وهو ما عزز توفير حزمة تمويلية طارئة تساعدت في تثبيت سعر الصرف، وتمويل المشاريع الصغيرة، ودعم برامج التغذية والصحة.. فمن الطبيعي للشركاء في منح بلادنا أي دعم إذا ما اشترطت والزمت الحكومة تنفيذها إصلاحات حقيقية، وهو ما يشكّل حافزاً داخلياً نحو الجدية في التنفيذ.

إلا ان الكثير من التحديات لا تزال قائمة رغم هذه الإنجازات، تبقى التحديات جسيمة.. نتاج لما شهدته البلاد من تدهور وتداعيات خلال سنوات من الحرب والتدمير الذي عمد الحوثيين إلى تأصيلها نظير لما يخدم إنقلابهم وتحقيق أهدافهم.

وبرغم من استمرارية التقسيم الجغرافي الحاصل، وتعدد المرجعيات الاقتصادية، لا يزال هناك الكثير مما يُعقّد من عملية التوحيد الكامل للسياسات.. كما أن تمويل الخدمات الأساسية، واستدامة الرواتب، لا يزال يعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي، ما يُبرز الحاجة إلى بناء مصادر دخل ذاتية مستدامة.

فهاهي الحياة تعود رويداً، فالإصلاحات الاقتصادية في اليمن ليست مجرد معادلات مالية أو تدابير تقنية، بل هي خطوات ملموسة لإعادة بناء الثقة، وإحياء الأمل، وتمكين المواطن من استعادة وإن القليل مما يحفظ كرامته وحقه الطبيعي كمواطن فبعد سنوات من اليأس، ها نحن نلمس ذلك في الأسواق التي بدأت تشهد نشاطاً، وعادت بعض المنشآت الصغيرة للعمل، وبدأ الناس يشعرون بفرق في قدرتهم الشرائية.

في الأخير، إن مستقبل أي مجتمع لا يُبنى على الانفعالات أو القرارات العاطفية، بل على رؤية استراتيجية مدعومة بالبيانات، ومُرتكزة على مؤسسات قوية، وقيادة واعية، ومجتمع مُشارك.

قد تكون هذه الخطوات بطيئة، غير انها وبلا شك تُعيد لليمنيين شيئاً من «الحياة» التي كادت تختفي.

اتفاقية تعاون بين وكالة الأنباء (سبأ) ووكالة نوفوستي الروسية

وقع رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء اليمنية (سبأ)، رئيس التحرير، عبدالله حزام، أمس الأربعاء، عبر تقنية الاتصال المرئي، اتفاقية تعاون مع مدير إدارة التعاون الدولي في وكالة ريا نوفوستي الروسية للأنباء، فاسيلي فلاديميروفيتش بوشكوف.

وتهدف الاتفاقية إلى تبادل المعلومات الإخبارية، وتعزيز التعاون المثمر بين الوكالتين، وتطوير التعاون المهني الثنائي في المجال الإعلامي بهدف تعزيز العلاقات بين روسيا الاتحادية والجمهورية اليمنية.

كما تهدف الاتفاقية، الى تنفيذ المشاريع التي تهدف إلى تعزيز الفضاء الاعلامي، والمساهمة في التغطية الإعلامية الموضوعية والمهنية للفعاليات التي تشهدها المجالات الثقافية والانسانية والاقتصادية والرياضية والسياسية، وزيادة تدفق المعلومات، وتعزيز التفاهم المتبادل والتّقارب بين شعوب البلدين، وتقديم أي مساعدة ممكنة للصحفيين، وتنظيم فعاليات إعلامية مشتركة .

ووفقاً للاتفاقية، فانه يمكن للطّرفين إعداد اتفاقات بشأن تنفيذ الفعاليات المشار إليها على شكل بروتوكولات أو عن طريق تبادل الرسائل، و إمكانية النظر في تنظيم دورات تدريبية مشتركة وفق صيغة التواصل عن بعد، ومن خلال الحضور المباشر للصحفيين والموظفين الفنيين من كلا الطّرفين.

سيئون.. اختتام البرنامج التأهيلي لمعلمات طلاب متلازمة داون

اختتمت بمدينة سيئون محافظة حضرموت, الدورة التدريبية الخاصة بالبرنامج التأهيلي لمعلمات طلاب متلازمة داون، التي نفذتها جمعية رعاية وتأهيل ذوي متلازمة داون، بإشراف ادارة التربية والتعليم بمديرية سيئون، وبالتنسيق مع مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومجلس تنسيق جمعيات ذوي الإعاقة بوادي حضرموت.

وهدفت الدورة على مدى ثلاثة أيام، إكساب 20 معلمة مهارات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أساليب التعليم والتأهيل لطلاب متلازمة داون بما يسهم في رفع مستوى استيعابهم وتنمية قدراتهم التعليمية والسلوكيات.

وفي اختتام الدورة، أكد مدير عام مديرية سيئون خالد بلفاس، أهمية البرامج النوعية التي تعزز دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، وتمكين الكوادر التربوية من مواكبة التطورات التقنية الحديثة.

وزير الشباب والرياضة يوجه بتنشيط سباق الحمام الزاجل

وجه وزير الشباب والرياضة نايف البكري، قطاع الرياضة، بتنشيط لعبة سباق الحمام الزاجل، ودعم نشاطات الاتحاد العام للعبة.

وشدد خلال لقائه، نائب رئيس الاتحاد العام لسباق الحمام الزاجل، حلمي أحمد، بحضور مدير عام الإدارة العامة للاتحادات والأندية فرحان ثابت المنتصر، على أهمية هذه اللعبة باعتبارها فنًا من فنون التربية والتدريب، ورمزًا للقوة والتحدي، فضلًا عن ممارستها من قبل شريحة واسعة في عدن وباقي المحافظات المحررة.

من جانبه استعرض حلمي سلمان، لمحة عن اللعبة وفنونها والقوانين التي يتم الاعتماد عليها خلال المسابقات، لافتا الى أهم الأنشطة والفعاليات التي تم تنفيذها والخاصة بسباقات الحمام الزاجل ومدى الاهتمام الشعبي بها.

جامعة تعز.. ابتكارات طلابية بحاجة إلى رعاية

احتضنت كلية السعيد للهندسة وتقنية المعلومات بجامعة تعز فعاليات المعرض الهندسي الخامس للإبداع والابتكار، الذي قدّم فيه طلاب قسمي الميكاترونكس والهندسة الصناعية مشاريع نوعية جسدت قدرتهم على تحويل الأفكار النظرية إلى تطبيقات عملية تخدم المجتمع وتواكب التطورات التكنولوجية.

وأكد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة، الأستاذ الدكتور رياض العقاب، أن المعرض عكس مستوى متميزاً من الإبداع، مشدداً على حرص الجامعة على دعم مشاريع الطلبة وتنمية مهاراتهم بما يفتح أمامهم آفاق الريادة والمنافسة في سوق العمل.

بدوره، أشار القائم بأعمال نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، الأستاذ الدكتور ياسر الصلوي، إلى أن هذه المشاريع تمثل نتاجاً مباشراً للعملية التعليمية، وتجسيداً للمعارف والمهارات التي اكتسبها الطلاب خلال سنوات دراستهم، لافتاً إلى دور الجامعة في تشجيع البحث العلمي والتطبيقات العملية التي تسهم في خدمة المجتمع والتنمية.

وأكد الدكتور أمين سيف أن تنظيم المعرض بشكل سنوي يهدف إلى تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطلاب وربط مخرجات التعليم الجامعي بمتطلبات سوق العمل، مشيراً إلى أن الكلية تسعى لتوفير بيئة تعليمية محفزة على الإبداع والتجريب.

وقد لقيت الفعالية اهتماماً واسعاً من الزوار والجهات المشاركة، الذين أشادوا بالمشاريع المعروضة وما تضمنته من حلول عملية للتحديات الهندسية والتقنية، معتبرين المعرض محطة مهمة لإبراز إبداعات الشباب وإسهامهم في خدمة المجتمع.

الأقلام المستأجرة

عبدالعزيز العرشاني

حين يجعل البعض قلمه سكين قتل، ومعول هدم، وسوط جلاد في محاولة للإيذاء والتشويه بلا تبصر ولا تأنيب ضمير، فيطيش به على الكل، فيتقعر في لغته مستحضرا الكلمات والعبارات محاولا قدر الإمكان تنميق حروفه، فيلقي التهم جزافا مسددا سهام الكذب والطعن والتزوير ووصم للآخرين بما ليس فيهم، لكنها تخرج كلمات وعبارات جوفاء مشوهة فارغة المضمون لا حياة فيها، لا تمت للواقع بصلة منحازة لنفسيته غير السوية، والسبب أن الحقيقة والمصداقية والموضوعية منعدمة فيها، فتصير كتابته مصنفة ضمن المنشورات الصفراء.

عند عدم التحري في الكتابة بصحة المعلومات والحقائق المجردة يتغير وصف المهنة والمهارة من كاتب باحث عن الحقيقة إلى حاطب «ليل «كما يقال» أو طباخ، وقد يكون من جانب أخر مطبل «جاءت من الطبل الأجوف»، وقد يصل به الحال لكثرة التدليس والوقيعة والدس إلى قاتل مع سبق الإصرار والترصد، وما بين هذا وذاك خط مستقيم يتضمن الصدق والأمانة والاحترام والترفع ومخاطبة العقول والقلوب ونقل معاناة الناس.

صار التهجم والطعن لمؤسستي «الجيش والأمن» ووصمها بالظلم والعشوائية وعدم التقيد بالأنظمة والقوانين وعدم الكفاءة والخبرة وغيرها من التهم الباطلة حملات مدفوعة الأجر والتكسب من المليشيا الحوثية وجهات خارجية، فيذخروا حملاتهم المغرضة بالأباطيل ويلغمونها بالقصص غير المحبوكة الظاهر عورها ليُلقوها على من عرفوا ومن لم يعرفوا، مستغلين الترصد لمحافظة مأرب لشيطنة وتكبير أي فعل وحدث ولو بسيط، ومستندين على الهيئات والمنظمات الدولية، متناسين أن من يقدحون فيهم تجمعهم على مَدّ البصر سابقا ولاحقا مقبرة الشهداء، وبصنيعهم هذا وقعوا بسكاكينهم على حماة الوطن، وسلم من كتاباتهم كياني الحوثي وإيران الشر والاحتلال الصهيوني.

والعجب العجاب هو سرعة بعض الناشطين والناشطات والمحسوبين كإعلاميين في التضامن والوقوف مع الجلاد وإدانة مؤسستي الجيش والأمن، فعلى مدار المنشورات الصفراء لم يفكروا البتة الوقوف مع الضحايا، أو نصح الخطاة بالتبصر والتعقل والتأكد من حقيقة ما يتقولون ويكتبون لسان حالهم يقول: «حدثني من لا أعرفه وأنا أثق به»، فهل هي «كبوة حصان»، ونعتب على المتابعين لهؤلاء الأشباه حتى وإن كان الغرض مقارعتهم والرد عليهم، إلا أن متابعتهم يزيد من رصيدهم العددي، ومثله الرد عليهم فيحسب لمصلحتهم كجمهور متابع، والأولى إماتة الباطل بعدم متابعته أو الرد عليه، وكذا نعتب على القراء، من يستقبل ويعيد إرسال الرسائل على صفحات التواصل الاجتماعي بلا تحر وتبصر، وإعمال العقل بصحة ما يقرؤون نعتذر إليهم، ولكن الأمر أشبه ما يكون بالدلو يقبل أن يُملئ بأي شيء كان بلا تمنع ورفض ومعارضة.

في أي بلد لا يحق لأي أحد مساءلة الجيش والأمن سوى البرلمان، فهذا الأمر من المحرمات، ولو كان المتقول في بلد لديه قبضة أمنية حديدية فسيصبح كل المواطنين لديه متهمين حتى تثبت براءتهم، ولو تقول أحد على المؤسستين فلن يأخذوا الأمر بالروية والتريث، ولن يكتبوا التعهدات الواحد تلو الآخر، ويفرجوا عنه كلما تنكر لتعهده، فسيخفون الكاتب والناشر والمعلق في غمضة عين ولن يُعرف لهم مكان حتى ينسوا، أو يغتالون بعيارات نارية من مجهول أو حادث دهس لسيارة مسرعة ثم يدفنون في صمت وهدوء، هذا إن لم يتم سحلهم على مرأى ومسمع من العامة ليكونوا عبرة ودرسا حيا لغيرهم.

ويبقى أن الكتابة وعي ومسؤولية وأمانة ملقاة على من يكتب، وليست حشد بالهراء والمغالطات، الكتابة أدب وأخلاق واحترام للذات قبل أن يكون احتراما للآخرين، والوسائط الاجتماعية كفضاء مفتوح ليس شرطا ألّا تنشر فيها إلا كل مفضوح.